يافا ـ يوم الثلاثاء في ٢٨ ذي الحجة ١٣٥٣ ـ ٢ نيسان ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطي

يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا ـ العنوان البريدي : ص . ب ٢٥٥

ان لم تشن الغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

(العدد ٢٨٦ — السنة الاولى)

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

حديث الحرب يملاء اوروبا . استعدادات وتدابير سريعة . اجتماع القواد الفرنسيين . مصر تخشى على عمالها فلا ترسلهم . ألعفو عن السجناء

مقال الامير

كلمة هادئة حول سياسة ايطاليا

« بقلم كاتب عربي معروف »

قرأنا لعطوفة الامير شكيب مقالا افتتاحيا في الجامعة الاسلامية الغراء صدره بقوله « بعض جرائدنا تتحيز للحبشة على ايطالية تحيزاً شديداً (بحجة) انها دولة ضعيفة بازاء دولة اوروبية استعمارية قوية. وهذا كله معقول ومقبول لو لم يكن هناك اشياء أخرى يجب ان ننتبه لها وان نعيرها جانب الاهتمام اللازم ، وإلا فنكون اخللنا بالمصلحة التي نزعم اننا نخدمها »

والاشياء التي يجب ان ننتبه اليها هي ان الحبشة اضطهدت المسلمين فيها قبل سبعين سنة ، وانها حرمت المسلمين من الوظائف ، في حين انه « يوجد من الجزائريين المسلمين عدد كبير في خدمة الحكومة الفرنسية » ، ولان ايطاليا انتصرت للعراق مرة في عصبة الامم ، ولان انكلترا وفرنسا تعضدان اليهود باطناً وظاهراً ، ولان ايطاليا دولة عظيمة تستطيع ان تتكلم متى شاءت بدون محاباة فرنسا أو انكلترا ، وانه من السياسة والحكمة ان لا يتورط العرب في معاداة هذه الدولة

ان العرب ، يا عطوفة الامير ، يمقتون كل استعمار اوروبي وايطاليا دولة مستعمرة واستعمارها ، طرابلس ، كما عرفناه ، استعمار فظيع للغاية . ومن الممكن ان ايطاليا قد نفست نوعا ما في المدة الاخيرة ، عن اخواننا الطرابلسيين ، وعاملتهم ، بالنسبة للسابق ، معاملة حسنة . نقول هذا لا لأننا نعتقد اليوم ان ايطاليا تعامل الطرابلسيين معاملة حسنة حقاً ، ولكن لنوافق جدلا عطوفة الأمير على نظريته في هذا الشأن ، ونرى فيما اذا كانت بعض هذه الجرائد ، الذي يقول عنها عطوفته ، انها تتحيز للحبشة على ايطالية تحيزاً شديداً ، مخطئة في خطتها أم مصيبة . ولنقل في بادىء الامر ان الاستعمار ممقوت ، كيفما كان ، وان المستعمرين ممقوتون كيفما كانوا ، وأنه لمن شأن الامم المستعبدة ان تمقت كل استعمار ، مهما كان نوعه . فايطاليا ، مثل انكلترا وفرنسا وغيرهما من دول الاستعمار ، دولة مستعمرة ، وطبيعي جداً ان نمقت ، نحن معاشر العرب ، سائر هذه الدول . وان عطوفة الامير شكيب يسلم معنا تماما بهذه النظرية الحقة ، غير ان عطوفته يقول ان « كل هذا معقول ومقبول » لو لم يكن هناك اشياء اخرى يجب ان ننتبه لها وان نعيرها جانب الاهتمام اللازم .. » اننا نسلم مع عطوفته بان ليس للسياسة قلب ، وانه ليس للسياسيين ان ينقادوا للعواطف بل للمصلحة ، وان المرء قد يلثم يد القاتل اذا كان في لثم هذه اليد ثمة نفع للمصلحة العامة . اننا نسلم حقا مع عطوفته بكل هذا ، ولكن الذي لا نوافقه عليه هي الحجج والدلائل التي اوردها في مقاله السالف الذكر بشأن ضرورة وقوف العرب على الحياد على الاقل ، فيما يتعلق بالسياسة الايطالية قلنا ان من شأن العرب ان يمقتوا ايطاليا لانها دولة مستعمرة ، وذلك بقطع النظر عما اذا كانت شديدة الوطأة في سياستها الاستعمارية أو خفيفتها ، ولكن هل يكفي يا عطوفة الأمير ان نقلع عن سياستنا العدائية لايطاليا ، او ان نكيل العرب المديح جزافا لها ، او ان يبقى العرب حياديين على الاقل بكل ما يتعلق بشؤونها لان احد ممثليها لفظ بعض الكلمات الطيبة بمناسبة استقلال العراق ، او ان السنيور موسوليني أعاد بعض من شردتهم ايطاليا من العرب الى بيوتهم ، او لان الحكومة الايطالية شيدت مدرسة او مدرستين جديدتين للمسلمين في طرابلس ؟ إذا كان ماذكر مما يرضي العرب ، ويجعلهم ان ينقلبوا اصدقاء لهذه الدولة من اجل ذلك ، فيجب القول ، والحالة هذه ، ان كل ما يتطلبه العرب من دول الاستعمار ان تمنح هذه الدول العرب بعض حقوقهم المدنية ، وان لا تعاملهم في ديارهم معاملة الحيوانات .

ويكفي ان تعني بتشييد بعض المدارس في بلادهم وان لا تشردهم من بيوتهم وان تؤمنهم نوعا ما على حقوقهم الدينية والمدنية فقط .

ولكن عطوفة الامير يعرف اكثر من كل انسان بان مطمح كل عربي هو الاستقلال والحرية قبل كل شيء ، وان العرب لا يرضون من دول الاستعمار باقل من ذلك

ولكن قد يكون لدى عطوفة الامير شكيب اشياء نجهلها وان عطوفته لم يستطع حتى الان اظهارها ، وانه لو عرفناها لكان لنا موقفا آخر في سياستنا الحاضرة مع ايطاليا

والخطأ ان يريد عطوفة الامير ان نفهم عفواً نحن في فلسطين ما عرفه هو في روما . اما الذي عرفناه نحن فهو ان عطوفة الامير وزميله في جنيف قد فهما اشياء كثيرة عن سياسة ايطاليا ، وانهما فهماها من نبعها ، في روما ، غير انهما سامحهما الله لم يطلعا احدا على ما عرفاه في هذا الخصوص . وربما اعتقدا انه كان على العرب ان يتبعا خطاهما ، دون ما سؤآل او ايضاح . ولكن ليسمح لنا عطوفة الامير ان نصارحه هنا القول بان العرب الذين يحبونه ويقدرون خدماته لا يكتفون منه بالاشارة والتلميح بهذا الشأن . واننا نهيب به اذا كان لديه ما يفيد حقا المصلحة العربية ، ان يدعو على الاقل اخوانه في جميع الاقطار العربية وكل منهم معروف وموثوق به ، ويذاكرهم في كل ما يتعلق بسياسته الجديدة نحو ايطاليا بجلاء . عندئذ قد يكون تفاهم يؤدي الى خطة مفيدة .

***

انباء شرقية وغربية

ضبط اكبر عصابة

لتهريب المخدرات

في لاسلكية من نيويورك ان البوليس الامريكي قبض امس على عصابة من المتجرين بالمخدرات بينهم زعيم من زعمائها وتعد هذه العصابة من اخطر العصابات لتهريب المخدرات والاتجار بها . ويقول البوليس ان هذا الزعيم احد اثنين من زعماء جمعية دولية للاتجار بالمخدرات مضى عليه سنتان وهو يقوم بتقديم المخدرات الى صغار التجار في جميع انحاء البلاد الامريكية وضبطوا في منزله اكياساً فيها ١٥٠٠ أوقية من مادة الهيروين قيمتها ٢٥ الف دولار . اما الزعيم الآخر ففي اوروبا الآن . وقد ابى البوليس ان يبوح باسمه واكتفى بوصفه انه من شر لصوص المخدرات الدوليين في العالم . وقد وجد في المنازل التي فتشت ايضاً مذكرة تحتوي على قائمة طويلة باسماء العملاء ولوحظ ان عدداً كبيراً من ممثلي السينما في لوس انجلس وهوليوود بين هؤلاء العملاء وقد كان المقبوض عليهم يتخذون « كاراج » بؤرة لادارة تجارتهم الفتاكة .

العقبة ومواقع الامبراطورية

لا يجب زج فلسطين في حرب قادمة

شرق الاردن وفلسطين مجرد وديعتين كما شاءوا

كتبت « الدفاع » قبل ذلك في الحجاز عن العقبة وما يجري فيها الآن وما يدور حولها من احاديث لها اهميتها . على اننا نعود مرة ثانية الى حديث العقبة ، فقد جاء في رسالة نشرتها جريدة المورننج بوست لمكاتبها في عمان ان منطقة العقبة ، وقد كانت تابعة لمصر من مدة طويلة ، ستكون موضوعا لمحادثات دولية هامة . وان الجنرال السر ارشيبالد مونتغومري رئيس هيئة اركان حرب الجيوش الامبراطورية يتفقد مواقع الدفاع في شرق الاردن ، كما انه يحقق مسألة الخلاف بين الحجاز وشرق الاردن على الحدود . وان جلالة الملك ابن السعود يطلب ان يضم العقبة الى الاراضي الحجازية

ولقد نوهنا قبل ذلك عن زيارة الجنرال السير ارشيبالد لفلسطين وشرق الاردن في مثل هذه الظروف ، وكتبنا عنها انها زيارة تستوقف الانظار ، وتدعو الى التفكير الى حد بعيد . واول ما يستدل منها عناية البريطانيين بمستقبل تلك البلاد ورغبتهم في التحصين والدفاع عن مصالحهم فيها بصورة خاصة ومصالحهم في الشرق بصورة عامة

على ان هناك نقطة هامة تتعلق بالدفاع عن فلسطين وشرق الاردن لا نمر عليها سراعا دون ان نلفت اليها الانظار ونلح في هذا الالفات . فالمعروف ان فلسطين وشرق الاردن لا تعتبران من ممتلكات التاج البريطاني ، وهما من الوجهة الحقوقية والدولية ليستا الا وديعة وامانة اودعتهما جامعة الامم لبريطانيا حتى يستعدا للاستقلال والحكم الذاتي وتبلغ الواحدة منهما « اشدها » وتصبح قادرة على حكم نفسها ، عند ذلك تصدر عصبة الامم قرارها . وقد جرى ذلك في العراق ، فكانت بريطانيا منتدبة على القطر الشقيق فجاهد وكافح وصبر في هذا الجهاد والكفاح ، فاصدرت العصبة قرارها بتحرير العراق من الانتداب عام ١٩٣٢ . امام ذلك نتساءل كيف يتسنى للحكومة البريطانية ان تحشد قواتها في هذه البلاد ؟ وكيف يتسنى لها ان تجعل من هذه البلاد دار حرب وكفاح ، في حالة حدوث طارىء ، بينها وبين قوة اجنبية اخرى ؟

في صك الانتداب الانكليزي لفلسطين وشرقي الاردن ، ونحن شد ما نكون براءة بالاعتراف بهذا الصك ، الذي اقرته جامعة الامم عام ١٩٢٢ ، لا يجوز لبريطانيا هذا الحق ، كما انه لا تعترف ولا بصورة من الصور بجعل البلاد جزءاً من أجزاء الممتلكات البريطانية في صك الانتداب « يجوز لحكومة فلسطين ان تنظم على قاعدة اختيارية القوات الضرورية للمحافظة على السلم والتي يوجبها النظام والدفاع عن البلاد على شريطة ان تكون هذه القوات تحت اشراف الدولة المنتدبة ، كما لا يجوز لحكومة فلسطين ان تستخدم هذه القوات لغير ما انشئت له إلا بموافقة الدولة المنتدبة . وفيما عدا هذه الاغراض لا يجوز لحكومة فلسطين ان تجمع قوات عسكرية او بحرية او جوية ولا ان تبقيها عندها »

ليس في هذه المادة من الصك ما يمنع حكومة فلسطين من الاشتراك في نفقات القوات التي تكون في فلسطين ، كما يحق للدولة المنتدبة ، كما جاء في الصك ، ان

« البقية على الصفحة السابعة »

مدينة ستريزا في شمال ايطاليا التي جاءت الانباء الاخيرة بأنه ستنعقد فيها حلقة اخرى من سلسلة المباحثات الدولية بين حكومات انكلترا وفرنسا وايطاليا وقد تقرر موعداً لهذه المباحثات ١١ نيسان الجاري

نفاذ صبر الحبشة

الاستعداد لمقابلة القوة بمثلها

((بقلم الاستاذ الكبير أسعد داغر))

قطعت المفاوضات المباشرة بين ايطاليا والحبشة بعد انقطاع كل امل فيها ، وعاد الخلاف الى اشد مما كان عليه قبل ابتدائها ، لان الفريقين المتفاوضين خرجا منها موقنين بتعذر التقريب بين وجهتي نظرهما واستحالة الوصول الى اتفاق يرضيهما معا ، وبانه لم يبق بد لهما من التوسل بوسائل اخرى لحل المشاكل القائمة بينهما



صورة المستر ايدن حامل اختام الملك عند ركوبه من مطار كريدون في انكلترا الطيارة التي اقلته الى باريس ليمهد للمحادثات الثلاثية بين انكلترا وفرنسا وايطاليا ويظهر الى جانبه سكرتيره الخاص المستر سترانغ

ويظهر ان حكومة النجاشي هي التي اعلنت قطع المفاوضات ، وابلغت الحكومة الايطالية انها قطعتها نهائيا ، وانها لن تستأنفها في المستقبل مهما تقلبت الحال وفي هذا دليل على نفاذ صبرها ، وعلى حالة اليأس التي بلغت اليها . ولا غرو فقد رأت ان ايطاليا التي اقترحت المفاوضات المباشرة ، ورفضت اصرار كل وسيلة اخرى لحل الخلاف ، لم تحد قيد انملة في هذه المفاوضات عن موقفها المعروف ، بل تعمدت المطل والتسويف في بت المشاكل التي طرحت على بساط البحث ريثما تنتهي استعداداتها الحربية العظيمة فتفرض ارادتها حينئذ فرضا على الحكومة الحبشية . وسواء صحت هذه التهمة الموجهة الى السياسة الايطالية او لم تصح فانها ناشئة عن اعتقاد عام تعدى المقامات الرسمية في اديس ابابا الى الشعب كله فاضطر النجاشي الى الخروج عن السياسة التي اتبعها الى الآن . واتخاذ التدابير اللازمة لدرء الاخطار التي تهدد بلاده

وقد اصبح من المنتظر بعد ان رأت الحكومة الحبشية عظم العقبات القائمة في سبيل اتفاقها مع ايطاليا ، ان تقابل الاستعدادات الايطالية بمثلها ، وان تشرع في حشد قواتها العسكرية من الآن ، وخصوصا اذا تبين لها

« البقية على الصفحة السابعة »

صورة جندي بريطاني جاءتنا في البريد الاخير يتدرب على القاء الغازات السامة من انبوبة يكفي ما فيها من مواد الغازات ما يفتك بمئات البشر وهذا الجندي من طلاب الحربية الانكليزية الذين نشطت حكومة العمال في تدريسهم بعد صدور الكتاب الابيض للدفاع عن الامبراطورية

دنيا العرب والاسلام

لا تغيير في شكل الادارة السورية

سوريا ليست «مشكلة» في نظر فرنسا

ضجيج وصفير في قاعة محكمة الصلح الاجنبية

بيروت في ٣١ آذار — لمراسل الدفاع الخاص — استطيع ان اجزم بصحة ما توقعته في رسالة سابقة، وهو ان المفوض السامي الكونت دي مارتيل، لا يريد ان يحدث اي تغيير في وضع سوريا الاداري الموجود الآن، او ان يخطو خطوة واحدة نحو تحقيق جزء من آمال البلاد وامانيها، واذا كان هناك بعض التغيير فلن يتعدى ابدال دمية بدمية وصنم بصنم.

ودليلي على صحة ما اقول شيئان، الاول تصريح المفوض السامي للصحفيين الاتراك بانه لم يتحدث مع الوزارة الافرنسية في تغيير شكل الادارة في سوريا والثاني «قوله للاستاذ مشيل زكور عضو المجلس النيابي اللبناني عند قدومه الى بيروت «انهم في باريس لا يريدون ان يعيدوا اليكم دستور سنة ١٩٢٦ كما كان»

اذن ما هي المهمة التي سافر من اجلها المفوض السامي ما دام يصرح انه لم يتحدث عن «الاوضاع» الادارية في سوريا ولبنان ؟

حضر المفوض السامي جلسات اللجنة التي الفت برئاسة المسيو فلاندان رئيس الوزارة الافرنسية للاشراف على حالة المستعمرات في شمالي افريقيا وحالة ... سوريا ولبنان، وبسط هناك وجهة نظره عن قضية البلاد، وشاءت الصحف الافرنسية ان لا تقول كلمة عن ابحاث اللجنة السرية

ومن رأي الكونت دي مارتيل ان الحالة في سوريا تختلف كل الاختلاف عن حالة شمالي افريقيا، وان «سوريا ليست مشكلة خطيرة في نظر فرنسا، ولو كان فيها شيء من الخصومة لفرنسا، كما هي الحالة في تونس والجزائر، فان هذا الشيء سطحي ولا توجد حركة عامة مرتبطة بعضها ببعض» ..

والذي يظهر ان ذاكرة الكونت ضعيفة، او يريد ان يظهرها ضعيفة، فهل نسي الثورات المتكررة التي نشبت في سوريا لتحقيق الاماني القومية ومحاربة اطماع فرنسا الاستعمارية؟

بقي علينا ان نتساءل: ماذا يريد المفوض السامي ان يفعل الآن ؟

حدثني فريق من المطلعين الذين حضروا حفلات الاستقبال، واتصلوا برجال المفوضية العليا، «ان المفوض جاء ببرنامج اقتصادي واسع، وآخر حربي»!!! وقد ذكرت لكم في رسالتي السابقة ما يتعلق بالشؤون الاقتصادية. اما البرنامج الحربي الذي يريد تنفيذه بمناسبة ازدياد الازمة العالمية فلم يعرف عنه احد بعد شيئاً والمستقبل كشاف.

في بكركي

قلت في رسالتي السابقة ان وفداً من الكتلة الوطنية والشباب الوطني زار غبطة البطريرك الماروني في بكركي بعد ظهر يوم الجمعة، وازيد اليوم ان الوفد قوبل بمظاهر الحفاوة والتكريم وقد وجه عفيف بك الصلح كلمة شكر الى غبطة البطريرك على موقفه الوطني وتكلم الدكتور منير العجلاني فعدد حسنات البطريرك وقال انه مكلف ان يحمل الى غبطته الوكالة عن شباب دمشق ودعاه الى زيارة الفيحاء ليبرهن له عن تقدير دمشق له

وتكلم بعده الدكتور ناظم القدسي فعرض للحالة الاقتصادية والفوضى التي تتخبط فيها البلاد وشكر لغبطته دفاعه عن مصالحها

وتلاه زكي بك سكر فاشاد بموقف غبطته وقال له ان دمشق تهتز اعجاباً لموقفك الوطني

وقد كان التأثر ظاهراً على محيا غبطته وهو يستمع الى هذه الكلمات، وقد اجاب كلا منهم على كلامه شاكراً لشباب دمشق عواطفه، وقال ان مصلحة سوريا ولبنان واحدة ونصحهم بوجوب التضافر والاتفاق

المؤتمر الاقتصادي

لا يزال المؤتمر الاقتصادي يوالي عقد جلساته في دمشق باشتراك جميع مندوبي البلدان، من سوريا ولبنان والعلويين والاسكندرون وقد انتخب له لجانا: مالية، تجارية، صناعية، تنفيذية، واخرى لدرس الاحتكارات.

ومن المنتظر ان تنتهي هذه اللجان من تقاريرها اليوم (الاحد) وتعرضها على المؤتمر فيقرها او يعدلها ثم تغادر الوفود العاصمة الاموية في صباح الاثنين

كثرة التهريب

عقد امس اجتماع في المفوضية العليا رأسه مفتش الجمارك العام للنظر في التشكيلات الجمركية على الحدود الفلسطينية والتركية منعا لحوادث التهريب التي كثرت في المدة الاخيرة

اما تهريب المهاجرين اليهود الى فلسطين فقد ترك للصدف

عصابة الجنوب

اعتقل رجال الشرطة شخصين من قرية البيرة لاشتراكهما في اعمال عصابة لصوص اقلقت لبنان الجنوبي ردحا من الزمن

المحاكم واضراب المحامين

ارسلت مديرية العدلية مذكرة الى الحاكم ورؤساء النيابة تطلب منهم فيها الاستمرار في نظر القضايا المعروضة عليهم لان اضراب المحامين ليس سببا شرعيا لوقف الجلسات

واذكر لهذه المناسبة ان المحاكم كانت متساهلة فاجلت القضايا المعروضة عليها، وكان في مقدمة المؤجلين رئيس المحكمة المختلطة، وقد حاول رئيس محكمة الصلح الاجنبية رؤية القضايا بدون محامين، فدخل القاعة ثلاثون محاميا واحدثوا ضجة عالية ثم صاروا يصفرون له حتى ارغموه على فض الجلسة

ايران

الانتخابات النيابية

فصل سيستان عن خراسان

انتهت الانتخابات النيابية للدورة العاشرة من دوائر البرلمان الايراني في طهران. وقد فاز بالاكثرية اثنا عشر نائبا عن مدنية طهران فقط. ومما يجدر التنويه به ان عشرة من الاعضاء هم من الاعضاء في البرلمان في الدورة الحالية، اما الاثنان الآخران فقد انتخبا حديثا وهذه اول مرة ينتخبان في البرلمان الايراني

شركة كبيرة للحرير

تأسست في طهران شركة كبيرة باسم الشركة الهامية للحرير غايتها تصدير دود القز الايراني الى الاسواق الخارجية وتوريد المنسوجات والبضائع الحريرية ازاء ذلك التصدير وبقيمته وقد رأت الحكومة الايرانية منعاً للتلاعب ودفعا للتزاحم بين التجار مما يكون السبب في ضرر الصادرات الايرانية من دودة القز ان تحتكر معاملات التصدير والتوريد في الشركة المذكورة.

وقد فتحت الشركة محلها في أهم شوارع طهران لشراء المنسوجات الحريرية وبيعها. وقد اعلنت الشركة بانها لا تضيف على البضائع التي تستوردها من الخارج ربحا سوى خمسة في المئة كما تقضي بذلك الانظمة المالية في الحكومة الايرانية للبيع بالجملة، وخمسة عشر في المئة للبيع بالمفردات. ونذكر بهذه المناسبة ان اسعار المنسوجات الحريرية الاجنبية قد هبطت بنسبة ٤٠ في المئة. والحقيقة ان الحكومة الايرانية احسنت صنعا في عملها بتأليف هذه الشركة، فقد صانت الصادرات من دود القز وحفظت الاسواق والمنسوجات الوطنية من تزاحم المنسوجات الحريرية الاجنبية اذن ان هذه الشركة لا تقدر على توريد كميات كبيرة من المنسوجات الحريرية الاجنبية الا بمقدار ما تستصدره من دود القز

هذا وقد تمكنت الشركة المذكورة من ان تبتاع جميع ما يوجد من دود القز من اصحاب البساتين وتصديرها الى الاسواق الاجنبية

توزيع مساعدات مالية على اصحاب مزارع التبغ

شرعت الحكومة الايرانية في توزيع مساعدات مالية على اصحاب مزارع التبغ في منطقة كيلان بشمال ايران لتشجيع هذه الزراعة. والحكومة الايرانية تمنح صاحب الارض الذي يزرع التبغ عن كل جريب مزروع مبلغا يتراوح بين ٣٩٠ و ٧٥٠ ريالا ايرانيا

وصول مستشرق امريكي

وصل الى طهران المستر لندن سميث المستشرق الامريكي وعضو فرع الشؤون الشرقية في جامعة شيكاغو وعضو متحف الفنون الجميلة فيها وغايته التفرج على آثار ايران وقد مكث في طهران عشرة ايام غادرها بعد ذلك الى اصفهان ومنها يذهب الى شيراز ليبقى فيها مدة شهر يدرس خلاله الآثار الموجودة هناك

مرض يفتك بالدواجن

من انباء رامهرمز على ساحل الخليج الفارسي ان مرضاً عجيبا تفشى بسرعة في الطيور الاهلية والدجاج. ومن علائم هذا المرض ان وجه ورأس الحيوان ينقلب في لونه الطبيعي الى احمرار قان شديد ويبتلى الحيوان نفسه باغماء شديد يبقى فيه مدة ثلاثة ايام ثم يموت في نهاية اليوم الثالث وقد اهتمت السلطات الصحية بهذا المرض واصدرت امرها بلزوم امتناع الاهالي عن تناول لحوم الطيور والدجاج ولا يزال الاطباء يشتغلون بهمة في كشف هذا المرض

فصل سيستان عن خراسان

تقع مقاطعتا (خراسان) و(سيستان) في القسم الشرقي من ايران وتحادان من جهة الشرق البلاد الافغانية. وتقع (خراسان) في شمال مقاطعة (سيستان) التي اجري فيها في الاشهر الاخيرة تحديد الحدود بين الافغان وايران في المنطقة المختلف عليها وهي منطقة (موسى آباد) وذلك تحت اشراف اللجنة التحكيمية التركية.

كانت سيستان في الآونة الاخيرة مرتبطة في جميع شئونها بمقاطعة خراسان التي حاضرتها مشهد. وكان والي هذه المقاطعة يدير شئون مقاطعة سيستان، بيد انه نظراً للتسهيلات الادارية الجديدة التي احدثتها وزارة الداخلية في تلك المقاطعتين فقد فصلت سيستان عن خراسان وعين لها حاكم مستقل مربوط بجميع شئون مقاطعته مع وزارة الداخلية مباشرة بدون لزوم مراجعة والي مقاطعة خراسان وبذلك صارت سيستان في نفسها مقاطعة مستقلة تراجع العاصمة مباشرة

سوريا — فلسطين

المعاهدة الاقتصادية بين سوريا وفلسطين

دسائس من وراء الستار لالغاء تلك المعاهدة

يذكر القراء ان المفوضية الافرنسية العليا في بيروت ارسلت الى فلسطين وفدا برئاسة المسيو ريكلو مدير الشؤون الاقتصادية المتعلقة بالبلادين.

وبعد ان قام المسيو ريكلو بمهمته في هذه البلاد عاد الى بيروت وبسط نتيجة ابحاثه على المفوضية وهذه عقدت اجتماعين حضرهما رؤساء الغرف التجارية والصناعية واعضاؤها، فتكلم المسيو ريكلو عن رغبة حكومة فلسطين في زيادة الرسوم الجمركية على الدقيق والحنطة الاجنبيتين وتحديد الكميات الواردة منها الى فلسطين وعدم السماح بادخالها الا باذن خاص

وقد قال المسيو ريكلو في ختام خطابه ما يلي:

رأت الحكومة الفلسطينية ان القمح والطحين الاجنبيين يطغيان على انتاج البلاد منهما فعزمت على تحديد الكميات الواردة اليها من الخارج فلا تدخل الى اراضيها الا بموجب اذن خاص.

ولما كانت معاهدة ١٩٢٦ تبيح تبادل المنتوجات الوطنية بين المنطقتين فلسطين وسوريا ولبنان دون استيفاء اي رسم جمركي رأت دار الانتدابات الفرنسي نفسها بين امرين: اما الخضوع الى النظام الجديد الذي سنته الحكومة الفلسطينية بشأن «الاذن الخاص» والذي ستبدأ بتطبيقه في اول نيسان واما... الغاء تلك المعاهدة...

والمقصود من هذا الاجتماع هو الوقوف على آراء الغرف التجارية والصناعية في البلاد قبل الاقدام على اتخاذ احدى هاتين الخطتين.

وقد تحدث اعضاء الغرف وتناقشوا في الموضوع. واتفقت كلمتهم على قبول نظام حكومة فلسطين في شأن الدقيق والحنطة على شرط ان تقبل تلك الحكومة برفع الرسوم الجمركية على ذينك النوعين وان يظل ما يرد منهما على فلسطين من سوريا ولبنان متمتعاً بالافضلية. وابى الحاضرون الغاء المعاهدة التجارية المعقودة في سنة ١٩٢٦ لان الفوائد التي تجنيها سوريا ولبنان منها عظيمة فيما يصدران الى فلسطين ثلاثة اضعاف ما تستوردان منها، وفسخها ضرر كبير على الانتاج الوطني

والمفهوم ان المفوضية ارسلت الى حكومة فلسطين تعامها نتيجة هذا الاجتماع

وبقي علينا ان نسأل: من هي الايدي التي تدس لالغاء هذه المعاهدة؟ اهي ايد انكليزية ام صهيونية ؟؟

المؤتمر الاقتصادي

لا يزال المؤتمر الاقتصادي في دمشق يوالي عقد جلساته وخصص الجلسة الاولى لدرس تنظيم المؤتمر وتشكيلاته ووضع برنامج للابحاث التي ستطرح عليه والف لجنة لوضع المقررات والتقارير عن حالة البلاد الاقتصادية وتأليف وفد لمراجعة الهيئات المسؤولة لتنفيذ مقرراته وبحث في الجلسة الثانية في الوضع الاقتصادي الحالي من وجهة عامة

المؤتمر النسائي الدولي

تألف الوفد النسائي السوري المسافر الى استانبول للاشتراك في المؤتمر النسائي من السيدة حياة المؤيد البرازي عقيلة وزير المعارف ومن زوجة محيي الدين باشا الجزائري وزوجة الامير مختار الجزائري وكريمة سامي باشا مردم بك

من لا ارض له لا وطن له

***

المغرب الاقصى:

سياسة واسعة من الاصلاح

بعض مطالب الكتلة الوطنية في المغرب

من المطالب التي تقدمت بها كتلة العمل الوطنية الى صاحب الجلالة سلطان المغرب الاقصى والى السلطات الفرنسية وطلبت العمل على تنفيذها لما تراه فيها من علاج يخفف عن المغرب بعض ما يقاسيه وها هي بعض هذه المطالب:

التعليم العسكري

طلب ترقية التعليم العسكري بمدرسة الضباط المغاربة في مكناس باحداث تعليم اللغة العربية والثقافة الاسلامية فيها واحداث مراكز خاصة لتخريج البوليس تشتمل على دروس تطبيقية زيادة على مبادىء القانون المغربي ووسائل تحقيق الجنايات ومبادىء الاسعاف مع العناية الكافية بالعربية والفرنسية

التعليم الديني

وجوب اعتناء الحكومة بالتعليم سائر اقسامه وذلك بالاتفاق عليه من ميزانية الدولة زيادة على ما هو مخصص لها من الاوقاف سنويا، وجعل التعليم منقسما الى ثلاثة اقسام: ابتدائي وثانوي وعالي، واتخاذ الكتاتيب القرآنية الحالية نواة للمدارس الابتدائية الدينية وذلك بتنظيمها وجعلها مثنى وثلاث ورباع في بنايات صحية مناسبة وجعلها مشتملة على سنة تحضيرية وسنوات بعدها للحصول على شهادة التعليم الديني الابتدائي واتخاذ المعاهد الدينية الكبرى المنتشرة في اطراف المغرب مراكز للدراسة الثانوية الدينية وادخال ما هو ضروري وعملي من المعلومات الحديثة في برنامج التعليم الديني الثانوي وانشاء فروع خاصة في مراكز التعليم الديني الثانوي لتخريج معلمي المدارس الابتدائية الدينية وفروع التحصيل على شهادة الكفاءة في خطة العدالة وتخصيص جامعة القرويين للتعليم الديني العالي وجعله منقسما الى ثلاثة اقسام: قسم الآداب، قسم اصول الدين، قسم الشريعة الاسلامية، وانشاء قسم خاص للتدريب على مهنة التدريس يدخله من نجح في احد اقسام القرويين الثلاثة العالية ورغب في مزاولة التدريس في واحد من هذه الاقسام، واصلاح المدارس المعدة لسكن الطلبة طبقاً لقواعد الصحة والنظافة، وانشاء مدارس اخرى تفي بحاجة الطلبة الغرباء، وكفال حرية المعلمين والطلبة سواء الشخصية او السياسية، وذلك بابطال التشريع المتخذ ضد هذه الحرية وجلب بعض العالمين من مسلمي الشرق لادخال اساليب التعليم الجديدة في المعاهد الدينية ريثما تتهيأ طبقة كافية من المعلمين المغاربة

تعليم البنات

جعل تعليم البنات مبنيا على اساس الثقافة العربية الاسلامية، وتأسيس مدارس ابتدائية للبنات يعلم فيها القرآن الكريم والعربية والدين ومبادىء الحساب والصحة وتدبير المنزل وشغل الابرة ووسائل رعاية الاطفال وجلب بعض المعلمات من مسلمات الشرق للتعليم في مدارس البنات ريثما يتم اعداد معلمات من المغربيات وانشاء مدرسة خاصة لاعداد معلمات البنات وتمكين الآباء من رعاية هذه المدارس وانشاء مدارس للقابلات والممرضات

مساعدات الطلبة

بذل مساعدات مالية للمستحقين من طلبة التعليم الحديث والتعليم الديني وارسال بعثات علمية على نفقة الحكومة للمدارس العليا بفرنسا والشرق، وخصوصا من اظهروا استعدادهم لمزاولة التدريس وادخال عدد كاف من المغاربة ومن بينهم بعض ممثلي الطلبة المسلمين باللجنة المختصة بفحص شهادات طالبي القروض الشرقية.

التعليم الحر

السماح للافراد بانشاء مدارس حرة تحت مراقبة وزارة المعارف وتعديل التشريع الحالي الخاص بذلك لما فيه من العقبات والعراقيل

المكاتب العلمية

انشاء مكاتب عامة باهم المدن المغربية للمساعدة على نشر الثقافة والبحث العلمي والمحافظة على الكتب المدخرة في خزائن المساجد والزوايا وعدم السماح بتسربها الى الخارج وادخال عدد كاف من المغاربة المثقفين في مجلس ادارة المكتبة العامة في الرباط

محاربة الامية

جمع صغار المتشردين لتعليمهم القراءة والكتابة وانشاء دروس ليلية خاصة بالكبار لتعليمهم مبادىء اللغة العربية والفرنسية ومبادىء الحساب وبعض المعلومات العامة وتعليم الاميين من المساجين والجنود المغاربة مبادىء القراءة والكتابة وتنظيم الدعاية في الاوساط المغربية للاقبال على المدارس وارسال الابناء اليها.

الثروات التاريخية والفنية

بسط حماية الدولة على التراث الفني والتاريخي في البلاد وخصوصا بمنع تحويرها او اخراجها وادخال عدد كاف من المغاربة في لجنة ترميم الآثار الداخلية وفي المجلس الاداري لمتحف الآثار والفنون الاسلامية في بلاد المغرب

في مصر سابقا

تصرفات اللورد لويد الغريبة

موقف وزير اميركا المفوض وتهديده بالانسحاب!

دعي اللورد لويد المندوب السامي في مصر لسماع محاضرة فطلب ان يجلس فوق المنصة بجوار المحاضر وكان الدكتور مورشن هاول وزير اميركا المفوض في مصر سابقا قد دعي الى هذه المحاضرة فعلم بما طلبه اللورد لويد فأبلغ وزارة المعارف انه اذا اجيب اللورد لويد الى طلبه فأنه سيحتج على ذلك رسميا لدى الحكومة المصرية ثم ينسحب عند بدء المحاضرة لأنه يعتقد انه لا يوجد فارق بينه كممثل لحكومة الولايات المتحدة وبين اللورد لويد كممثل للحكومة البريطانية

وقد حضر اللورد لويد المحاضرة، وجلس مع المستمعين.

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

جيوش الدول الكبرى
ويتغنون بعد ذلك بالسلام العالمي

في برقيات « الدفاع » الاخيرة ان الزعيم هتلر طلب ان يكون لالمانيا جيش اكبر من جيش فرنسا بمقدار خمسين في المئة. وقد رأينا بهذه المناسبة ان نطلع على قراء « الدفاع » باحصاء عام عن قوات الدول الكبرى

فالجيش النظامي البريطاني يقدر اليوم بنحو ١٥٢ الف جندي والاحتياطي بنحو ١١١،٥٠٠ جندي يمكن زيادتهم في نهاية سنة واحدة الى ١١٣ الف. هذا عدا الجيش الموجود في المستعمرات وعدده يزيد على ١٢٣،٥٠٠ جندي و٧٠٣٠ ضابطا

ويقدر جيش فرنسا بنحو ٢٧٨ الف جندي فيما ذكر في تصريح المسيو فلاندان رئيس الوزارة الفرنسية وقواتها في المستعمرات تبلغ ٢٣٧ الف جندي، ولا يشمل هذان الرقمان القوات الوطنية في الاراضي الفرنسية وفي امكان فرنسا عند حدوث اي طارىء مفاجىء زيادة قواتها زيادة عظيمة

اما جيش المانيا فالمفهوم ان معاهدة فرسايل التي عقدت بين الحلفاء والمانيا عام ١٩١٩ فرضت قيودا صارمة على المانيا، فقد نصت هذه المعاهدة على ان الجيش الالماني العامل لا يمكن ان يزيد على ١٠٠ الف من ضباط وجنود وان تلغى الخدمة العسكرية الاجبارية وغير ذلك من القيود التى قيد الحلفاء المانيا بها، على ان قوات المانيا بلغت في نهاية عام ١٩٣٤ نحو ٣٠٠ الف جندي. وقد ذكر المسيو فلاندان في تصريح اخير أدلى به ان هذا الرقم زاد اليوم الى ٥٠٠ الف جندي.

ويقرب عدد الجيش الايطالي في وقت السلم ٢٥٤ الف جندي، ومدة الخدمة في الجيش ثمانية عشر شهرا ويبلغ الرديف الاحتياطي في الوقت الحاضر ٤٣٠ الف جندي. وقد ذكر في بلاغ رسمي ايطالي اذيع اخيرا ان ايطاليا في استطاعتها تجنيد من سبعة ملايين الى ثمانية ملايين جندي اذا دعت الى ذلك حاجة الطوارىء المنتظرة.

ويبلغ عدد رجال الجيش الروسي العامل نحو ٥٦٢ الف جندي، كما يقدر عدد الجنود الرديف ٨٤٠ الف جندي يدربون على الخدمة العسكرية لمدة سنة ويحل محلهم بعد نهاية السنة وهكذا دواليك بصورة مستمرة

بيد ان عدد الجيش الروسي غير معروف على حقيقته، لان حكومة السوفيت اليوم عتادها وعدتها الحرب، وهي اول من ينظر اليها وتولى عنايتها المحافظة على مبادئها، وفي روسيا اليوم فرق من الجيش قوامها النساء يتدربن على الاعمال الحربية شأنهن شأن الرجال سواء بسواء

ويبلغ عدد الجيش البلجيكي اليوم ٩٤ الف جندي وفي امكان البلجيك ان تجند في وقت الحرب نحو ٦٠٠ الف جندي.

هذا عدا عن القوات البرية للدول الكبرى اما عن القوات الجوية فلدى المانيا في الوقت الحاضر اسطول جوي حربي لا بأس من قوته والذي يؤخذ من احصاء جرى في شهر نوفمبر الماضي ان عدد الطائرات الحربية الالمانية يبلغ ٨٠٠ طائرة وقد زاد هذا العدد اليوم الى ١٠٠٠ طائرة عدا عن ١٢٠٠ طائرة مدنية. ويمكن ان يقال ان اكبر اسطول جوي حربي في الوقت الحاضر هو اسطول روسيا المدني الذي توليه حكومة السوفيت اكبر عناية واهتمام لانها تعتمد الى حد بعيد في نقل جيوشها من جهة الى اخرى بطريق الجو بعد ما برهنت التجارب على ان الطرق البرية لا تفي بالوجه المطلوب في دولة مترامية الاطراف متسعة البقعة كالاتحاد السوفيتي.

ماذا يجري الآن في روسيا!
٤١ اميرا «سابقا» و٣١ من «الكونتات»
يزجون بهم في اعماق السجون

في الحق ان روسيا الحمراء تقوت جداً، فاصبح جيشها في «حالة السلم!» نحو مليون جندي، واصبح عدد طياراتها الحربية اكثر من ٢٥٠٠ طيارة

وفي الحق ايضا ان هذه القوة اشغلت بال باقي الدول العظمى الاوربية — دول الاستعمار — وقد انتج هذا القلق... مؤامرات تجري الآن من البلاشفة الحمر، على حكومة البلاشفة الحمر ؟!

ويرجع «الفضل» في هذه المؤآمرات — كما تقول لنا الصحف الانكليزية نفسها — الى دولة من الدول الاجنبية!

وقد عرف القراء معنا الى الآن، مما سبق لنا نشره في هذه الجريدة ان مؤامراة لننغراد قتل فيها اعظم رجل شيوعي بعد ستالين رئيس الجمهورية الروسية، وقتلت فيها الحكومة عشرات، ونفت الى سيبيريا عشرات من المتآمرين.

فليعرفوا الآن معنى ما ننقله لهم عن احد الاعداد الاخيرة لجريدة « الديلي ميل » لمكاتبها في ريغا، فيما يلي:

من اهم الاعمال التي قامت بها « الاوجبو » — اي دائرة التحري السياسي الروسية، وان كان اسمها قد انقلب الى اسم « قومسارية الشؤون الداخلية» — من اهم هذه الاعمال انها القت القبض على اكثر من ١٠٠٠ شخص، بينهم ٤١ من البرنسات القدماء، و٣١ من الكونتات القدماء ايضا، و٧٦ « بارونا » سابقا، و٥٤٧ من جنرالات الجيش القيصري القديم، وبينهم من سبق له ان خدم في الماضي في «الجيش الابيض»

«الدفاع» — الجيش الذي الفه الحلفاء بعد الحرب من الروسيين ليقضوا به على الحركة الشيوعية في روسيا، فقضت هذه الحركة على هذا الجيش...

اما باقي الالاف المقبوض عليهم فكلهم ممن كانوا من كبار الموظفين في العهد القيصري

وما يزال سبب القبض على هؤلاء غامضاً الى الآن، وانما يقال انهم متهمون بالعمل تحت امرة احدى الحكومات الاجنبية على احداث انقلاب جديد في روسيا

وقد نفت الحكومة الروسية الى الآن عدداً كبيراً من هؤلاء المتهمين الى مجاهل سيبيريا النهائية وانما ينتظر ان تجري محاكمة الباقين بتهمة الخيانة العظمى. وان يحكم عليهم جميعاً بالموت.

«الدفاع» فهل ستحزن عليهم يا ترى « الدولة الاجنبية » صاحبة المؤامرة ؟؟؟

***

تأبين الملك علي في القاهرة

اقامت رابطة الشباب العربي في ٢٩ آذار الماضي حفلة تأبين لجلالة الملك علي بدار الاتحاد النسائي تحت رياسة الاستاذ محمد علي علوبة باشا حضرها نخبة كبيرة من اعلام مصر وسائر الاقطار العربية الشقيقة وجمهرة من طلبة المدارس العالية والجامعتين المصرية والازهرية والجاليات الشرقية في مصر وفي مقدمتهم عبد القادر بك الكيلاني القائم باعمال المفوضية العراق والامراء الاشراف احمد عبد العزيز عون والشريف عبد الله باشا محمد والشريف شرف باشا بن عدنان والامير الشريف حسن عبد العزيز والشريف خالد صادق والشريف حامد سعد الدين

وقد افتتحت الجلسة بآي الذكر الحكيم من الاستاذ الشيخ محمد رفعت والقى الاستاذ رئيس الحفلة كلمة بليغة وتلاه صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الوهاب النجار فالاستاذ عبد الرحمن الكيالي ثم القى الاستاذ عبد الرحمن عزام كلمة فاض فيها في مناقب الفقيد وعقبه الشاعر الاديب عبد الرزاق محيي الدين فالقى قصيدة عامرة ثم القى الاستاذ الدكتور محجوب ثابت كلمة شاد فيها بذكر الفقيد وتحدث عن تطورات الدولة العربية والقى الاستاذ الدكتور عبد الرحمن شهبندر كلمة رثاء ثم القى الاستاذ محمد كامل زيتون قصيدة الاستاذ الشاعر الكبير احمد محرم ثم تليت الاعتذارات التي وردت من سمو الامير عمر طوسون ومن بعض العظماء في مصر والعالم العربي والجمعيات الاسلامية في الشرق والقى الاستاذ محمد مظهر سعيد وكيل الرابطة كلمة فياضة عن العرب والعروبة وشكر فيها صاحب السعادة رئيس الحفلة وصاحبة العصمة السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي لتفضلها باعارة المحتفلين هذا المكان ثم شكر الحاضرين على تلبية دعوة الرابطة واختتمت الحفلة بكلمة من الرئيس

المؤتمر الطبي القادم في دمشق

تلقت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الطبي القادم الذي سيعقد في ١٧ حزيران القادم في دمشق رسائل من حكومات تركيا ومصر والعراق وفلسطين تعلن فيها رغبتها في الاشتراك في المؤتمر المذكور فوافقت اللجنة على ذلك بعد ما كان من المقرر ان يقتصر المؤتمر على الدول المشمولة بالانتداب الافرنسي

اعلان
الى اطباء العيون

ابنة في السادسة عشرة من عمرها اصيبت بحمى التيفوئيد ونتج عن ذلك فقد بصرها منذ اسبوعين تقريبا وهي الآن في حالة يمكن معالجتها، وخاصة لان عينيها لم تزل كما كانت عليه في السابق فمن وجد من الاطباء القدرة على اعادة بصرها فليرسل كتابا بالبريد السريع الى العنوان الآتي:

حسن البحيري — حيفا

بوليس على رجال البوليس!
تحقيق شكاوى يمتد اشهرا كاملة

في بوليس انكلترا المعروف باسم « سكوتلند يارد » اكثر من عشرين الف رجل دأبهم البحث عن مرتكبي الجرائم بأحدث الوسائل المعروفة، كما يوجد كذلك ١٢ رجلا لا عمل لهم الا البحث عن رجال البوليس ممن يتهمون سرا بذنوب مختلفة ويعرف هذا الفريق من رجال البوليس باسم « العصبة ذات كعوب الكاوتشوك » وبواسطة هذه العصبة اوقف عدد كبير من رجال البوليس في انكلترا في المدة الاخيرة.

ويشتغل رجال هذه العصبة في الظاهر في الادارة التي تنظر في طلبات الترقية. على ان العمل الحقيقي لهم هو تحقيق كل شكوى ترد على ضباط البوليس ورجاله من الخارج في الرسائل الكثيرة التي ترسل الى هذه الادارة ممضاة باسماء اصحابها او مهملة من الامضاء.

والذي يدير هذه العصبة ضابط سري قديم مشهود له بالكفاءة، يرتعد المجرمون فرصا لمجرد ذكر اسمه، وعضده المتين في هذه المهمة مفتش يعرف عن معتادي الاجرام كل ما يمكن ان يعرف ويساعدهما في عملهما ١٠ من رجال البوليس السري وقع عليهم الاختيار من فضائل البوليس المختلفة لفطنتهم وشدة مقدرتهم

وجميع افراد هذه العصبة يكرهون عملهم هذا اشد الكره لانه مقصور على تحقيق الشكاوى التي توجه الى زملائهم من رجال البوليس دون ان يعلم هؤلاء شيئا عنها فيتتبع رجال هذه العصبة حركاتهم وسكناتهم اشهرا كاملة حتى يصلوا الى تحقيق هذه الشكاوى بصورة دقيقة وصادقة.

ذكاء القضاة

هل «الطبيعة» تتخذ كشاهد؟
احكام قضائية للاحوال الجوية علاقة فيها

ذهبت سيدة انكليزية الى المحكمة تطلب الطلاق من زوجها مدعية انه ضربها ضربا مبرحا في احدى الحدائق العمومية. واستشهدت برجل. ولما سئل الرجل قال انه كان ماراً في تلك الحديقة ورأى الرجل يضرب زوجته.

ولكن المحامي استشهد باحد علماء الفلك الذي اثبت ان الليلة التي تدعي السيدة ان زوجها ضربها فيها كانت ليلة شديدة الظلام وان المطر كان يتساقط بشدة بحيث يتعذر على أي انسان ان يرى على اكثر من ثلاثة امتار منه.

وهكذا حكمت المحكمة ضد الزوجة

وبلغ محكمة اميركية كان رئيسها ابراهام لنكولن « قبل ان يصير رئيسا للولايات المتحدة بثلاثة شهور » ان شابا متهما بارتكاب جريمة القتل وقد رآه جماعة في مكان الحادثة « على ضوء القمر » في الساعة التي ارتكب فيها جرمه ولكن الرئيس داخله الشك في اقوالهم فأرسل في طلب عالم فلكي فسأله هل كانت تلك الليلة مقمرة فأجابه الفلكي بالسلب وعندئذ اصدر حكمه بالبراءة.

* * *

ماذا تسمع اليوم
عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا — تلفون ٧١٦

في يوم الثلاثاء ٢ نيسان سنة ١٩٣٥

١٥ ر ٧	صباحا تمرينات رياضية
٣٠ ر ٧	قرآن كريم — الشيخ علي حزين
٨	ختام
١٠	اوركسترا حسن ابو زيد (شريط ماركوني المسجل)
٣٠ ر ١٠	اسطوانات منتخبات اغاني اوركسترا
٣٠ ر ١١	مزمار صعيدي — محمود محمد وفرقته شريط ماركوني المسجل
١٢	ظهراً — ختام
٢	كمان منفرد — الاستاذ سامي (شواشريط ماركوني المسجل)
٢٥ ر ٢	النشرة التجارية الاولى
٣٠ ر ٢	ختام
٥	قرآن كريم — الشيخ محمد ابراهيم المنجد
٣٥ ر ٥	فرقة الراديو الشرقية برئاسة الاستاذ عزيز صادق
٣٠ ر ٦	نشرة الاخبار
٧	النشرة التجارية الثانية
١٠ ر ٧	حديث اجتماعي الآنسة سهير القلماوي
٣٥ ر ٧	حديث ابطال العرب — الاستاذ عبد الرحمن عزام
٨	مغنى وآلات — صالح عبد الحي
١٥ ر ٩	قانون منفرد — مصطفى بك رضا
٥٠ ر ٩	مغنى وآلات — الاستاذ صالح عبد الحي
١١	سلام الملك — ختام

دعوى سماحة المفتي على الدفاع

وصف مسهب لمحضر الجلسة الاولى كانك فى المحكمة

بحث نقاط قانونية ثم السير بالقضيه وسماع شاهدين

ـ لمندوب الدفاع الخاص ـ

« ننشر فيما يلي وقائع الدعوى التي اقامها سماحة الحاج امين افندي الحسيني على «الدفاع» وقد كان بودنا ان نغفل ذلك ، دأباً على خطة اشغال الجمهور بالنافع الصالح من الشئون ، وليس بسرد أخبار نعتقد انها لا تفيده — لولا ان من الاصول الصحافية موافاة القراء بالانباء الجارية

ومما يثلج صدرنا ان الذين حضروا الجلسة لم يكونوا قد «حشدوا» فيها حشداً ، بل لقد اقتصرت على المحامين ومساعديهم والشهود وبعض اشخاص آخرين . وفى ذلك أسطع آية على هدوء سير هذه القضية

وما دام ان نهاية النظر فيها اظهار الحق ، فنحب من القراء ان لا يشعروا بشيء عدائي الى اي كان ، اذ اننا امام دعوى عربي على عربي ، وليست دعوة حكومة على عربي ، او اجنبي عليه . »

استهلال القضية

كان امس موعد النظر في القضية التى قامها سماحة رئيس المجلس الاعلى على « الدفاع » وقد عقدت الجلسة فى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وحضر بالنيابة عن سماحة المفتى المحامي الاستاذ زكي الاسطه وحضر الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني عن جريدة « الدفاع » وقبل النظر في القضية سأل سعادة القاضي محامي المشتكي فيما اذا كان قد قدم للمدعي عليه صورة عن الدعوى فاجاب سلباً. وقد احتد سعادة القاضي لذلك وقال : كان من الواجب تبليغ صورة الدعوى ليتسنى للفريق الثاني الدفاع عن نفسه، وقد سئل الاستاذ ابراهيم فيما اذا كان مذنبا ام لا فاجاب بالنفي . ثم سأل محامى « الدفاع » فيما اذا كان سماحة المفتى قد اقام الدعوى بصفته الرسمية ام الشخصية فاجاب محامي المشتكي بانها اقيمت بصفته الشخصية فاجابه بان لاشكوى هناك واورد عدة نقاط استغرقت وقتا غير قصير نودي على اثرها على زميلنا الاستاذ اميل الغوري

الشاهد الاول

وبعد ان حلف اليمين سئل عن صنعته وأجاب على اسئلة الاستاذ زكي الاسطه بما يلي :

س ـ ماذا تفهم بالزعماء والزعامة فى فلسطين ؟

ج ـ عند ما يقال زعامة او زعماء افهم من ذلك سماحة الحاج امين افندى الحسينى

س ـ هل تعرف شيئا عن احوال البلاد الحاضرة

القاضي ـ (يرفض القاء هذا السؤال)

س ـ عند ما يقال لشخص انك من اعوان الصهيونية هل تمس كرامته

القاضي ـ لا تسأل اسئلة في المقال واضحة ثم قام الاستاذ الدجانى وناقش الزميل الغورى

س ـ هل لك جرائد

ج ـ نعم ـ ولكنها مقفلة

س ـ لماذا ؟

ج ـ الحكومة عطلتها

س ـ هل بينك وبين المدعى عليه خلاف صحفي

ج ـ انه صديقي

س ـ هل تتفق فى المبدأ معه

ج ـ سياسيا نحن متفقون على مقاومة الاخطار التى تهدد البلاد

س ـ ما هي هذه الاخطار

ج ـ لا استطيع ذكرها

س ـ اليستّ الصهيونية احداها

ج ـ نعم

س ـ والانتداب ؟ نعم

س ـ قلت ان الزعامة والزعماء في فلسطين تعنى الحاج امين افندي فماذا تفهم من كلمه زعامة

ج ـ يكتب على ذلك اطروحة

س — هل الحاج امين افندي موظف حكومة

ج — لا اعتقد ذلك

س — ألا تعرف انه يتقاضى راتباً من الحكومة

ج — (الشاهد لا يجيب)

س — هل الحاج امين افندي هو الشخص الوحيد الذي تطلق عليه لقب سماحة

ج — اعتقد انه الوحيد الذى يستحق ذلك

س — الا يطلق لقب « سماحة » على الاستاذ الفاروقي

ج — كل انسان يطلق على نفسه اللقب الذي يريده

س — على ماذا تستند في قولك أن الحاج امين افندى هو الوحيد الذي يطلق عليه لقب « سماحة »

ج — الحكومة في مكاتبتها الرسمية وفى دعواتها له تخاطبه بهذا اللقب .

س — بصفتك صحافيا تعرف مسئوليتك تجاه البلاد

ج — نعم

— هل توافق معي على ان من واجبات الصحفي المحافظة على حقوق البـلاد .

ج — نعم من واجبات الصحافي الشريف

س — هل تعتقد ان صاحب « الدفاع » شريف

ج ـ قلت انه صديقي

س ـ اريد الجواب على سؤالي

ج ـ نعم هو صحافى شريف

س ـ هل هو سهران عـلى مصلحة بـلاده .

ج ـ مؤكد لـكنه يؤاخذ على اشياء

س ـ لو رأيت اعوجاجا في احـد الزعماء الا تنتقده

ج ـ اذا كان من الطراز المعروف انتقده

س ـ هل معنى هذا انك لو رأيت اعوجاجا فى وطنية الحاج امين افندي تنتقده

ج ـ نعم

س ـ تنتقده بحرارة

ج ـ بما فيه مصلحة البلاد

س ـ وتعتقد ان كل صحافي شريف ينتقد اى زعيم يريده

ج ـ نعم بطريقة معقولة

س ـ تقول ان الزعامة والزعماء تعنى الحاج امين افندى

ج ـ نعم

س ـ هل يفهم من هذا ان الحاج امين افندي وحده هو الزعيم

ج ـ قلت ان الزعماء والزعامة تعني الحاج امين افندي

س ـ هل يمكن ان يكون من زعماء فلسطين الاستاذ جمال

ج ـ (سعادة القاضي يعارض)

س ـ انت قرأت المقال من اوله الى اخره هل حصلت لك القناعة بانه موجه للحاج امين افندي

ج — بوجه عام للحاج امين وحده

س — اليست المقاله موجهة للسياسة والسماسرة

ج ـ المقال بحث عن السياسة والسماسرة ولكنه بوجه عام موجه للحاج امين افندي

س ـ وبعد قراءة المقالة ماذا تركت شخصيا في نفسك نحو الحاج امين افندي هل انقصت من مقامه

ج — انا تأثرت من المقالة ، نعم نسبيا نقصت

س — هل يفهم من هذا ان نظرتك الى الحاج امين افندى اصبحت اقل احتراما من قبل

ج — كلا لم تنقص

وهنا انتهت شهادة الزميل الاستاذ اميل ثم نودي على صفوة افندي يونس الحسينى الشاهد الثانى فبعد ان حلف اليمين اجاب على اسئلة محامى المشتكى كما يلي :

الشاهد الثانى

س — عندما يقال زعماء فلسطين من يتبادر الى ذهنك

ج — طبعاً سماحة المفتى لانه هو في الحقيقة الزعيم الاكبر لفلسطين وهذا ماعرفه .

س — من تعني كلمة «...الذي تتقلد اكبر مركز ديني في البلاد »

ج — سماحة المفتى

س — هل سماحة المفتى عربي

ج — نعم

س — وعندما يقال لعربى انت من اعوان الصهيونية هل تمس كرامته

ج — طبعاً

س — هل ماورد في هذا المقال صحيح بحق سماحة المفتى

ج — لاول وهلة يعتقد انه صحيح

س ـ مادا تعني لاول وهلة

ج ـ بمعنى ان الرجل الذي لايعرفه يعتقد انه صحيح

س ـ أنت تعرف ياصفوة افندي سماحة المفتى شخصيا

ج ـ نعم

س ـ هل ما كتب فى هذا المقال صحيح

ج ـ لا

س ـ هل التأثير الذي تركه فى نفسك حسن او سيء

ج ـ سيء

س ـ هل ماورد في المقال بما يتعلق بسماحة الحاج امين افندي يشير الى التحقير

ج ـ لاشك

س ـ هل يفهم من روح المقالة الايذاء الشخصى بسماحة المفتى

ج ـ نعم لم تكتب بقصد حسن النية ابدا

س ـ ياصفوة افندى ، المقالة فيها ما هو مكتوب بحق الماجور مكونل وفيها ما هو بحق اخرين كثيرين . هل يفهم منها ان المقصود هو الحاج امين افندي

ج ـ اعتقد ان الميجر مكونل وراغب بك جاءوا « حشوه » فالمقصود هو الحاج امين افندي

س ـ حضرتك مسلم

ج ـ بلا شك

س ـ بالنسبة لك من هو الذي اكبر مركز دينى فى البلاد

ج ـ سماحة المفتى

س ـ من هو المعروف بين ظهرانينا بعبارة ياصاحب السماحة

ج ـ انا لا اعرف احدا غير سماحه المفتى ولا احد خلافه يلقب بهذا اللقب

س ـ هل تطلع احيانا على المراسلات التى تجري بين الحكومة والمجلس الاسلامي

ج ـ نعم ففي هذه المراسلات تخاطب الحـكومة الحـاج امين افندي بلقب صاحب السماحة

جناب القاضى ـ « لمحامي المشتكي» يجب عليك ان تبرز اوراقا لاثبات قولك

الاستاذ الاسطة : من عقد مؤتمرات حقيقية دينية في البلاد

ج ـ سماحة المفتي

الاستاذ الدجاني ـ يناقش الشـاهد

س ـ ما هي وظيفتك

ج ـ مأمور اراضي في المجلس الاسلامي

س ـ ما هي قرابتك للمشتكي

ج ـ المشتكي حسيني ، وانا حسيني ، ولكن درجة القرابة بعيدة

س ـ انك موظف في المجلس الذي برأسه سماحة المفتي

ج ـ نعم

الاستاذ الدجانى ـ إقرأ المقالة من اولها

الشاهد — يقرأ

س — هل اسم المستر مكونل مذكور فى المقال ، وكذلك اسم الميجر فيزجرالد ، والادون هاركابى، والمندوب السامي وزعماء فلسطين ، وشباب فلسطين حتى عرب فلسطين والمستر سبايسر ، ورئيس حزب الدفاع الوطنى .

الشاهد — نعم

س — عندما تقرأ هذا المقال هل هو عبارة عن محاكمة

ج — افهم انه وضع بقالب محاكمة ولـكنه إهانة

س — قلت لزميلي انك تطلع على بعض المخابرات التي تجرى بين المجلس الاسلامي والحكومة

ج — قلت احيانا

س — ما هي علاقتك بذلك

ج — هل تريد ان تفهم اسرارنا

تأجيل القضية

وبعد مناقشته تأجلت القضية الى يوم ٩ الجاري الذي كان محدداً لرؤية قضية الزميلة « فلسطين » ولكنها تأجلت الى ١٦ الجاري

في دار الدفاع

زارنا في ادارة هذه الجريدة صديقنا الاستاذ محمد علي افندي الطاهر والاستاذ المحامي راغب افندي الامام وسليم بك عبد الرحمن وممدوح بك النابلسي وقد صادف ذلك تغيبنا في المحكمة ، تاسفنا لذلك اشد الاسف

شاعر فلسطين

بعث الينا كثيرون من الاصدقاء يسألون لماذا لم ينشر في هذا الاسبوع شيء للاستاذ ابراهيم طوقان شاعر فلسطين. ونحن نجيب اصدقاءنا والمعجبين جدا بقريض الشاعر ان الاستاذ على سفر الى بيروت لالقاء قصيدة سيقرؤنها في « الدفاع »

ويظهر لنا القراء اعجابهم الشديد بقطع الاستاذ الوطنية . وقد سألنا اكثر من واحد ان نطلق عليه لقب شاعر القضية او شاعر الثورة

وفد الماني

فى قبرص

جاء من قبرص ان وفدا من الالمان ساروا في فلسطين قد وصل الى قبرص لشراء الاراضى وان هذا الوفد لا يزال يتجول في انحاء الجزيرة

يمنحون اوسمة

جاء من انقرة ان مجلس الطيران في الحكومة التركية قد قرر منح اعيان اليهود في الاستانة ٣٥ وساما لمساعدتهم في تقدم الطيران فى تركيا

يتحدون في سبيل مصلحتهم

اتصل بها آرتس ان اللجنة التنفيذية الصهيونية العـالمية قد قررت انتخاب لجنة للتوفيق تؤلف من عضوين من الصهيونيين العموميين و ٣ اعضاء من العمال و ٢ من المزراحيين و ٢ من الاصلاحيين ، وواحد من الرديكاليين وواحد من حزب المملكة اليهودية

حسن خالد باشا

قال مراسلنا فى القدس : يصل الى القدس على قطار مصر صباح يوم الاربعاء فخامة حسن خالد باشا ابو الهدى رئيس حكومة شرق الاردن السابق .

مروءة نادرة

ينقذ يهوديا ويموت

كان امس في الساعة الخامسة بعد الظهر يهوديان يسبحان عند حمامات الاستحمام على مقربة من الـكازينو ولكنهما اشرفا على الغرق فنزل لانقاذهما شخصان احدهما عربي يشتغل في رصف الكراسي على الشاطىء والاخر يهودي يعمل معه ولما وصلا الغريقين تولى كل واحد انقاذ احدهما وعادا بهما الى الشاطىء وفى منتصف الطريق انتابت الفتى العربي نوبة قلبية كما حدث لرفيقه اذ صرخ من الم قلبه وفجأة فارق الحياة وتمكن رفيقه اليهودي من انقاذ الغريقين ولم يستطع حمل رفيقه ميتاً الى الشاطىء وحالا جاءت « لنشات » الحكومة لتبحث عن الجثة فلم تعثر عليها كما روى لنا شاهد عيان

موسى بك العلمي

قال مراسلنا في القدس يسرنا ان نعلن تماثل حضرة الاستاذ موسى بك العلمي للصحة وعودته من اريحا الى القدس. وقد هرع كثيرون من اصدقائه لتهنئته بعودة صحته اليه، فنهنيء الاستاذ ونتمني له الصحة التامة

اللورد ملتشت فى جمعية

كيرن هاسود

قالت دافار ـ عقد ديوان رياسة جمعية كيرن هايسود بعد ظهر امس اجتماعا بحضور اللورد ملشت والادون نايدبتس

ورحب الادون باقه باعضاء ديوان الرئاسة ثم دار بحث حول الاعمال فى الجمعية المذكورة وعن جمع الاموال للجمعية في انكلترا

بضع مئات مهاجرين فقط

تصل الباخرة الايطالية (جاليل) اليوم الى ميناء يافا وعليها بضعة مئات من المهاجرين والسياح من المانيا وبولونيا

اعلان

٥٥٨٤ — ٣٤

الى عبد القادر أحمد ابو امونة من بينا

لقد تعين يوم الاحد ٣١ـ٣ـ٣٥ بعد الظهر الذهاب لقرية بينا لاجل معاملة وضع اليد على أملاك محمد ديب ابو جرار وعليه ابلغك الحضور لهذه المحكمة بالصفة المذكورة لاجراء ذلك تحريرا

٢٦ـ٣ـ٣٥

الاستاذ

احسان هاشم

قال مراسلنا في القدس

طرأ على صحة الصديق الاستاذ احسان افندي هاشم عارض فجائي حسب دعوة الطبيب عزة افندي طنوس لمعالجته وبعد المعاينة تبين ان درجة حرارته ٣٩ درجة ، فدعا الطبيب طنوس الطبيب نايف بك حمزة وبعد ان عايناه قررا ضرورة نقله الى مستشفى الحكومة تتمنى للصديق احسان الصحة التامة والشفاء السريع

وسيزوره عدا في المستشفى اذا امكن فريق كبير من اصدقاءه ومحبيه الكثيرية

رد على سعاد

جاءتنا كلمة من السيدات العربيات المجتمعات لتكريم المستشرقة الدكتورة فاليري رداً على نقد سعاد لحضراتهن، وسننشر الكلمة في عدد الغد لانها وصلت متأخرة

اعلان

المهندس جودت بدوي شعبان

نقل مكتبه الى عمارة السيد حسن مراد قرب حمام الباشا الملاصقة للمحكمة الشرعية على شارع استانتون في حيفا وقد اشتهر هذا المهندس بالكفاءة والمعاملة الحسنة

اعلان

من دائرة بلدية يافا

حيث ان لجنة العطاءآت كانت اعلنت بتاريخ ٦ — ٣ — ٣٥ عن تلزيم الزبل في المسلخ والاصطبل وعينت يوم ٢٨ ـ ٣ ـ ٣٥ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لقبول الطلبات للاحالة وحيث لهذا التاريخ لم يقدم طلب ما فتقرر تمديد المدة لعشرة ايام تبتديء من ٣١ مارس سنة ١٩٣٥ فعلى من له رغبة ان يقدم طلبه الى رئيس لجنة العطاءآت او البلدية.

تقبل الطلبات لغاية يوم الثلاثاء الواقع في ٩ ـ ٤ ـ ٩٣٥ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حيث تكون الاحالة القطعية .

يافا في ٣١ ـ ٣ ـ ١٩٣٥

رئيس البلدية ورئيس لجنة العطاءآت

عاصم السعيد

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

الكلاب المدربة تقبض على قاطع الاشجار

عرفتكم في رسالة سابقة عن الكلاب التي احضرتها ادارة الامن العام لكشف الجرائم ، وقد وقع امس جريمة قطع اشجار في قرية بلاطة التى تبعد عن نابلس عشر دقائق في السيارة ، الى المدعو عبد تايه سليمان. اما عدد الاشجار فاربعون من شجر اللوز وعلى اثر ذلك اعلم مختار قرية بلاطة دائرة البوليس بالامر فاوفدت قصاص اثر الى مكان قطع الاشجار مع قوة من الجند. وقد تمكن قصاص الاثر من معرفة اقدام اثنين . ثم عاد قصاص الاثر واعلم دائرة البوليس بوجود آثار وهذه بدورها طلبت من دائرة المباحث الجنائية بالقدس ان تشرع بأرسال كلبين لكشف الجناية المذكورة وفعلا احضرت في سيارة خاصة يرافقها جندي مدرب ونقلت الى مكان الحادث وسعها حضرة مساعد مدير البوليس حسن افندي الكاتب ورئيس مكتب قسم الجرائم الضابط يوسف افندي صلاح واخذ البوليس المدرب يقوم بعملية اقتفاء الاثر فاحضر كلبا الى مكان قطع الاشجار، فشم اثر احد الجناة واخذ يتبع الاثر متجها الى قرية بلاطة وقد دقق الكلب واخذ يبحث عن المتهم فلم يعثر عليه ثم ترك المضافة وتابع السير الى بيت قاسم الحاج مفلح الجدان واخيه محمد وهناك وقف في باب البيت الذي كان مغلقا ثم تابع سيره الى قهوة في باب بوابة نابلس الشرقية وكان فيها بضعة اشخاص واخذ الكلب يشم الكراسي الموجودة في القهوة حتى وقف عند احدها فلم يهتد على المتهم ثم تابع السير الى الشارع الشرقي حتى باب المسجد الكبير عندما كان المصلون في صلاة الجمعة واخذ يتابع السير الى داخل المسجد ثم شرع بشم المصلين حتى خرج المدعو قاسم الحاج مفلح الحمدان من اهالي قرية بلاطة الذي وقف الكلب في باب بيته في بلاطة وتقدم على قاسم المذكور وتعلق باكتافه واخذ ينبح .

وعلى اثر ذلك قام البوليس بعملية التشخيص ووضع المتهم المذكور بين ثمانية من القرويين واشير للكلب ان يبحث عن الجاني فاخذ يستعرض الاشخاص بواسطة الشم حتى وصل الى قاسم المذكور مرة اخرى وهجم على ظهره واخذ ينبح وقد ظهر للبوليس المدرب ان هذا هو المتهم الذي اشار اليه الكلب مرتين

ثم اعيدت عملية التشخيص مرة اخرى فوضع المتهم بين القرويين وعاد الكلب ثانية فأشار اليه وعندها القى البوليس القبض على المتهم المذكور وسيق الى قرية بلاطة الى مكان الحادث وهناك أحضر الكلب الثاني واشار اليه مدربه ان يشم الاثر فاشار الى المتهم المذكور ايضا ودل عليه كما دل عليه الكلب الاول وقد كان يشرف على حركة التشخيص مدير بوليس نابلس المستر فيجارد والمستر فوبت حاكم المدينة واجريت التجربة فظهر المتهم الثاني في هذه القضية وكان شقيق المتهم ويدعى محمد فالقي القبض عليه وظهرت ادلة التهمة عليهما . ثم تبين للبوليس ان عداء قديما وقع بين المشتكي صاحب الاشجار المقطوعة وبين المتهمين واوقف الاثنان رهن المحاكمة وقد كانت هذه الواقعة حديث المجالس في نابلس والقرى المجاورة ونأمل ان تساعد هذه الكلاب على كشف الجرائم وخصوصاً آفة قطع الاشجار التى انتشرت في قرى نابلس كثيرا بين القرويين لدرجة اصبح لا يمر يوم دون ان تقع جريمة من هذا النوع

القدس

دروس لرعاة الغنم ومربيها

في مدرسة خضوري الزراعية بطولكرم

القدس في ١ نيسان ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ تلقينا من قلم المطبوعات ما يلي :

سيعطى درس لمربي الاغنام والرعاة العرب في مدرسة خضوري الزراعية في طولكرم من ٢٢—٢٤ نيسان سنة ١٩٣٥ ويتكون الدرس من تجارب عملية في حلب الاغنام بنظافة وترتيبها واختيارها للتناسل ومداواتها من الامراض العامة وسيجد الذين ينوون اخذ هذا الدرس وسائل الراحة والطعام فعلى مربي الاغنام والرعاة الذين ينوون حضور هذا الدرس ان يرسلوا اسماءهم الى مدير مدرسة خضوري الزراعية في طولكرم قبل ١٤ نيسان سنة ١٩٣٥

١ نيسان سنة ١٩٣٥

بيـــان عام

لقد تحققت رغبة الامة في استئناف الجهاد بنظام سياسي جديد يكفل لها الجد في العمل والاستمرار فيه ويحشد للدفاع عن كيانها المهدد بالزوال جميع قواها وتنظيم اعمالها ويستثمر لصالح العام جهودها . فتألف الحزب العربي الفلسطيني بتأييد اجماعي من المؤتمر الوطني الكبير المنعقد في القدس في ٢٧ آذار سنة ١٩٣٥ على المبادىء القويمة التي وضعتها الامة نصب عينيها منذ بدء جهادها القومي وهي العمل لاستقلال البلاد ضمن الوحدة العربية ورفع الانتداب ودفع الخطر الصهيوني. وان الحزب يرى من واجبه في بدء نضاله ومستهل اعماله ان يعلن انه وان توخى ان يكون مؤلفاً من الرجال الذين عرفوا بالرغبة في الجهاد والتجانس في الفكر والتوافق في المبدأ والعقيدة الوطنية فانه لا يتحدى اي حزب او جماعة اخرى بل يدعو جميع الفئات الوطنية المخلصين الى العمل الجدي العام لدفع الغوائل عن البلاد والوصول الى الى غاياتها المثلى في جهادها القومي وهو يدعو جميع الصحف الوطنية الى الكف عن المهاترات الشخصية او الحزبية المثيرة للبغضاء بين افراد الامة وجماعاتها وهو يرجو الى الصحف الموالية بصورة خاصة ان يمتنعوا امتناعا باتا عن هذه المهاترات وان تمر باللغو مر الكرام وتكف عن الرد ان اصر غيرها الا ما كان لتصحيح خبر اورد فرية باقوال مجردة عن كل صفات المهاترة فتحصر اعمدتها بما ينفع الامة في جهادها وفي خصام اعدائها الذين اجمعت الامة على نبذهم من سماسرة الاراضي وباعة الوطن على ان الحزب يرحب بالنقد النزيه العادي المجرد عن العواطف الشخصية والذي يقصد منه البناء لا الهدم ويرجو الحزب من كل فرد من افراد هذه الامة الكريمة تأييداً يساعده على المضي نحو غاياته المثلى معتزاً بتأييده مؤمناً بمؤازرته والسلام

رئيس الحزب العربي الفلسطيني

جمال الحسيني

« الدفاع » حبذا الدعوة الى الاقتصار على كفاح الاجنبي لو نرى واقع الحال كذلك . وليس اجدر من الصحف ان تكون الطليعة في هذا

حيفا

اجتماع هام لنادي شباب الطيرة

حيفا في ١ نيسان ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ عقد نادي شباب الطيرة ، مساء اجتماعا هاما لاعضائه العاملين ، في بيت السيد صالح ابو ليل ، حضره احد جاويشي التحري المرسل من قبل الدائرة ، وقد بحث في مواضيع مؤتمر الشباب الذي سيعقد يوم ١٨ نيسان الجاري في حيفا . وقدمت هناك اقتراحات ستعرض في المؤتمر اهمها :

الهجرة والاراضي ، التعليم القومي ، العامل العربي ، الكشافة ، الانشاءآت المشاريع الاقتصادية ، الدعاية والنشر

واننا نأمل ان يوفق هذا النادي الفتى فيما وضع العزيمة عليه .

شكوى الى حضرة مدير الميناء

وصلت ظهر اليوم الباخرة «نجمة الامل» وعليها الاربعة آلاف طن فحم ورست امام عنبر رقم ١ وافرغت كل ما فيها من فحم على الرصيف امام العنابر فسدت ابواب رصيف الجمرك مما كان له اسوأ الاثر في نفوس العمال فشكوا الينا هذا الامر ولذلك نلفت نظر مدير الميناء الى هذا الامر والعمل على عدم تكرر حدوثه مرة ثانية

سعر الجنيه

عن بنك باركلس في ١-٤-٣٥

بالفرنك	٧٢ و ٧٢
بالدولار	٧٩و٤
بالمارك	٩٤و١١
بالليرة الطليانية	٠٦ و ٥٨

طلائع الحرب واستعدادات الدول الكبرى

تجنيد مواليد ١٩١٥ . عدد الجيش الالماني . انكلترا تصنع منسوجات الجنود . اجتماع القواد الفرنسيين . سبعون في المئة من مصانع فرنسا للسلاح . حياد امير كا في الحرب القادمة

القاهرة في ١ نيسان لمراسل الدفاع الخاص

مصر

وصول ملك الافغان السابق وسفره

وصل ليلة امس الى القاهرة جلالة الملك امان الله خان ملك الافغان السابق قادما من الحجاز بعد اداء فريضة الحج وسافر اليوم الى بور سعيد للابحار منها الى ايطاليا

عدم ارسال العمال لوقوع حرب

لما اطلعت الحكومة المصرية على قطع المفاوضات بين الحبشة وايطاليا قررت عدم ارسال العمال المصريين الذين طلبت الشركة الايطالية تشغيلهم في الصومال الايطالي

انكلترا

دليل على استعداد بريطانيا للحرب

صرح احد كبار المشتغلين باستيراد المنتوجات من الخارج ان مصانع النسيج الكبرى في انكلترا ارسلت الى وكلائها في مصر تعليمات سرية بعدم عقد صفقات جديدة نظرا لاشتغال المعامل الانكليزية بالطلبات الخاصة بالجيش البريطاني ويتضح من هذا ان انكلترا تستعد للحرب

جنيف

ايطاليا تعود فتوسط عصبة الامم

ارسلت حكومة الحبشة مذكرة جديدة الى عصبة الامم بشأن خلافها مع ايطاليا وطلبت فيها طرح الخلاف على مجلس العصبة بمقتضى البند الخامس عشر من دستور العصبة بدون تأخير والمفهوم ان العصبة ستبحث في الخلاف الايطالي الحبشي في اجتماعها الذي دعي اليه في ١٥ الجاري

اميركا

الحياد التام اذا نشبت حرب

صرح الرئيس روزفلت بان الواجب على حكومة امريكا ازاء الحالة الدولية المضطربة ان تسن قانونا يضمن حيادها التام فيما اذا نشبت حرب اوربية ، كما انه من واجبها منع عقد قروض للدول المتحاربة

المانيا

هتلر لا يزور المؤتمر الدولي

كذب في برلين رسميا الخبر القائل بان الزعيم هتلر سيزور لندن لحضور المؤتمر الدولي للبحث في الحالة الحاضرة

مواليد ١٩١٥ يدعون لحمل السلاح

تبلغ قوات المانيا المسلحة الان ٧٥٠ الف جندي وسيدعى الى حمل السلاح مواليد عام ١٩١٥ وعددهم ٥٨٠ الف جندي وسيبقى منهم تحت السلاح ٣٠٠ الف جندي وسيكتفي بتمرين مواليد المانيا من عام ١٩٠١ الى عام ١٩٠٩ على ثمانية اسابيع من كل سنة من السنين المقبلة

مجلس الدفاع يرأسه مارشال كبير

سينشأ مجلس للدفاع الوطني ويكون المارشال لود نورنس اعظم اعضائه نفوذا وستعمل الحكومة على انشاء مشروعات تعوض النفقات التي تلزم لزيادة الجيش

روسيا

الاتفاق مع انكلترا على نظام

صدر بيان رسمي عن مباحثات موسكو بين بريطانيا وروسيا جاء فيه ان الدولتين متفقتان على التعاون لحفظ السلام وان المباحثات دارت حول الميثاق الشرقي والحالة الدولية على وجه العموم

تأسيس نظام مشترك من الضمان

وقد ابدت روسيا وبريطانيا رغبتها في انشاء نظام من الضمان المشترك على اساس تصريح ٣ فبراير الماضي ومبادىء الامم

اليونان

الحكم بعقوبات مختلفة على الثوار

انتهت المحكمة العسكرية من النظر في قضية المتهمين بالثورة واصدرت حكمها بشأنهم وكانت اقسى عقوبة هي الحكم بالسجن المؤبد واقل عقوبة كانت لمدة سنتين وقد اجتنب المجلس العسكري الحكم بالاعدام لانه لا يريد اراقة دماء اخرى

فرنسا

دعوة كبار الجيش لدرس الحالة

دعى المسيو فلاندان رئيس الوزارة الفرنسية كبار القواد واركان الحرب الفرنسيين لاخذ رأيهم في الحالة الحاضرة

نقل المصانع الى اماكن

وتبحث الوزارة في نقل مصانع الاسلحة الى اماكن منيعة وقررت بلدية باريس اعتماد مبلغ ١٠٠ مليون فرنك لوقاية سكان باريس من الغارات الجوية

طلاب المدارس يصيحون فرنسا للفرنسيين

احتج طلبة الطب امس بعد المظاهرة التى قاموا بها اول امس على الترخيص للاطباء الاجانب بممارسة مهنتهم في فرنسا وقد احتشد الطلبة خارج كلية الطب واخذوا يصيحون بصوت واحد قائلين « فرنسا للفرنسيين » وقد اعتدى على طالب روسي وقد اعتقل من اعتدوا عليه

ممثلو الحزب العربي بحيفا

حيفا في ١ نيسان : لمراسل الدفاع الخاص علمت ان ممثلي الحزب العربي بحيفا هم السادة : فؤاد عطا الله ، رشدي التميمي ، حكمت النملي

٣٠٠ مهاجر في يوم واحد

حيفا في ١ نيسان ـ لمراسلنا الخاص : انزلت امس البواخر روما ، بولونيا ، بلسنا ، ثلاثة الآف مهاجر يهودي ومن الغريب ان اليهود المنتمين لحزب المكابي قد صدرت اوامر بعدم تفتيشهم !

صدى العفو عن ٢٧ سجينا

كان لعفو فخامة المندوب السامي عن ٢٧ سجينا اثر حسن في نفوس جميع الاهالي الذين ينتظرون من فخامته اصدار بيان حول ما يشاع من تحصين الحكومة الانكليزية لمنطقة العقبة تهدئة للخواطر وتطمينا للنفوس

استقبال كشافة مدرسة النجاح الوطنية

وصلت كشافة مدرسة النجاح الوطنية حيفا مساء اليوم فاستقبلتها فرق الكشافة والنوادي الوطنية وستبيت ليلتها على جبل الكرمل حيث تقام عدة حفلات السمر.

اربعة الاف مهاجر في الميناء

قصد صباح امس مأمور جمرك صفد والسيد نصري حليوه واحد خفراء الميناء ضابط الجمرك هناك غير ان المستر بنكس منعهم من الدخول بحجة انه في يوم الاحد في الحين الذي كان يتسرب اليهود امام هؤلاء العرب الثلاثة الذين لم يمنعو كما فهمت الا لوجود ٤٠٠٠ مهاجر يهودي في داخل الميناء اذ رأى المستر بنكس ان من اللياقة ان يظلوا مختفين عن اعين العرب حتى ينتشروا في انحاء المدينة فلا يعرف منهم المهاجر والمقيم

من اجل حماية براكات الفقراء

قابل صباح اليوم الاستاذ الشيخ عز الدين القسام والمحامي عبد الرحمن افندي النحوي وكاتب المدينة جريس افندي خوري في دار البلدية وبحثا معه في شأن براكات العرب الفقراء التي امرت الحكومة بهدمها وفي العمل على عدم هدمها لفقر اصحابها وعدم ايجاد ما يأويهم اذا نفذ الهدم وقد وعد حضرة جريس افندي العمل في المسألة

تاجيل النظر في قضية عمارة صهيون

نظرت المحكمة المركزية امس في قضية عمارة صهيون واجلت النظر فيها الى ٢٥ الجاري

الفردية تعلو فتكون الاستبداد وتسفل فتكون الانانية

« بقلم الكاتب الكبير احمد حسن الزيات »

لا تزال الفردية ابين الصفات المميزة للعرب، ولا تزال هذه الصفة اجلى ما تكون في مصر! فان المرء ليغالي في فرديته حتى ليوشك ان يكون امة وحده!

غلبت هذه الشيمة على العرب الاولين لقلة المرافق المشتركة، واثرة الطبيعة الشحيحة، ووحدة الحياة الرتيبة، واستقلال النفس القوية، فالرجل منهم كان يحصر الدنيا في خيمته، ويجمع العالم في قبيلته، ثم يختصر القبيلة في نفسه فيجعلها قاعدة لتمثاله واطارا لصورته! فهو لا يحيا حياة بهائم الانعام تحمي ضعفها بالاجتماع، وانما يعيش عيش سباع الطير والوحش لا تشبل على افراخها واجرائها الا ريثما ترتاش وتضرى. فلما اختيروا الى الدعوة الكبرى استجابوا لقوة القوى، واطمأنوا لالفة الروح، استجروا الحكم الجماعة، حتى بلغوا رسالة الله، ثم تحرك فيهم الهوى الموروث وتيقظ الطبع الاثر، فهبت الفردية تحلل العقدة وتشتت الوحدة، حتى قسمت الوطن بلادا، ومزقت الشعب افراداً، خضعوا لسلطان المغير، ودانوا لقوة الغاصب!

لا تزال هذه الفردية القبيحة وتوابعها من شهوة الرياسة وحب الاستئثار ودناءة الحرص، تقطع اوشاج المجتمع في اقطار العرب فتفسد كل موضوع، وتبطل كل مشروع، وتشعث كل الفة. وفي مصر احد تلك الاقطار تستطيع ان تعرض جملة امرها على رأيك فتجد المثال لذي لا يبعد والحال التي لا تختلف

فالسياسة هنا وهناك لا تكاد احزابها تقوم على فكرة جامعة او مبدأ متحد، انما هي فرد ينبه في الخير او ينبغ في الشر، فتأتلف عليه الافراد المختلفون، فيكون منهم مكان النظام من العقد، يمسكه ما دام حيا قويا، فاذا ما انقطع ذهب الحب اباديد. والاقتصاد هنا وهناك جهود فردية تخشى المنافسة وتتعجل الربح وترضى بالنصيب الاخس، لان الفردية قتلت فينا الثقة فلا نساهم في رأس مال، واضعف شعورنا بالخير العام فلا نشارك في مشروع، ونشرت بيننا داء الحسد فلا نستقيم على رأي جميع، وما النهضة الاقتصادية الحديثة الا نبوغ فرد أنس الناس بناحيته، واطمأنوا الى كفايته، فاخلدوا اليه بالثقة، والقوا في يديه المقاليد. والادب هنا وهناك لا تزال دوافعه فردية ومراميه خاصة، فالقصيدة عواطف الشاعر لا تكاد تخرج عن دخائل نفسه ومدارج حسه، والمقالة خواطر الكاتب لا تكاد ترمي الى غرض محدد ولا تجري في مذهب معين، والاغنية لواعج المغني فلا تعبر عن المعاني العامة ولا تهتف بالاماني المشتركة. اما الملاحم القومية والقصص الاجتماعية، والاناشيد الشعبية، فتلك اغراض لا تزال منابعها ناضبة ودوافعها دخيلة

يأخذ المرء حال من الوجد او الشوق او الطرب، فيجد من القصائد والاناشيد ما يترجم هذه الحال، فيدندن ويتغنى، او ملهى من الملاهي، او موكب من المواكب، فيأخذها انفعال مشترك من ابتهاج او احتجاج او افتخار او تحمس، فتريد ان تعبر عن ذلك بقول واحد، وصوت واحد، ونغم واحد، فلا تجد الا خلجات تتوقد، ونظرات تتردد ثم سكونا باردا كعرق المبهوت الخجل! حتى السلام الملكي الرسمي نعرفه نغما ولا نعرفه كلما كأنما وضعوه لامة بكماء.

كذلك الفن هنا وهناك لا يجد من حرج الفردية مكانا للتنوع ولا مجالا للتقدم، فالتصوير كالشعر قلما يتعدى صورة الفرد وعاطفته، والرقص حتى من الرجال لا يكون الا من فرد، ولا يظهر من هذا الفرد الا متعاقباً على اجزاء خاصة من جسمه، كالعجز والبطن والثديين والعنق، فهو حركات متقطعة مستقلة كأبيات القصيدة القديمة لا تربطها علاقة ولا تجمعها وحدة! والغناء والموسيقى يقعان دائما على اصوات مفردة، وتقاسيم مرددة، وفرديات (مونولوجات) متشابهة، ومعان متكررة افليس لنا — حتى ولا للقرويين — غناء جماعي ولا رقص جماعي يعبران عن شعور الجماعة ساعة الطرب او الغضب أو النصر بكلمات موقعة وحركات موزونة، ولكل امة من امم الارض افنان شتى من ذلك حتى الزنوج!

ان الفردية تعلو فتكون الاستبداد، وتسفل فتكون الانانية، وان الجمعية(١) ترتفع فتكون الانسانية، وتنخفض فتكون العصبية، وان بين الانسانية والعصبية شعباً يعز، وامة ترقى، وذكراً يبقى، واثراً يخلد، ولكن بين الاستبداد والانانية تحكم الهوى وشقاء العيش وذل الابد. فاذا رأيت الاحزاب تتناقض وتنحل، ومشروعات الشباب تضعف وتعتل، وادارة الحكومة تسوء وتختل، فابحث عن ذلك — غير مخطىء — في هذه الفردية حين تتعلى فتستبد، او حين تتدلى فتستأثر. فلولا هذا الطبع الاصيل الذي طغى على الشعور، وبغى على الفطرة، لتنبه فينا الضمير الاجتماعي فأخلصنا للامة كما نخلص للاسرة، وعملنا في الديوان كما نعمل في البيت، واحببنا لعامة الناس ما نحب لخاصة النفس، ولكن الفردية داء دخيل لا يحسمه إلا الدين الذي حسمه عن نفوس العرب حين اتبعوه، فهل الى الرجوع اليه من سبيل؟

احمد حسن الزيات

(١) الجمعية مصدر صناعي يقابل الفردية

خبير فني للتجارة

القاهرة — بمناسبة انشاء الوزارة الجديدة للتجارة والصناعة قررت الوزارة ان تستقدم للوزارة الجديدة خبيراً فنيا لمدة ثلاث سنوات. وهذا الخبير الذي سيكون مرتبه مماثلا لمرتب الوزير سيكون له حق الاتصال بالوزير رأسا. ولم يقع بعد الاختيار نهائيا على الخبير والمظنون ان البعثة التجارية المصرية التي سافرت الى انكلترا ربما كانت مكلفة ايضا بالتعاقد مع احد المرشحين لهذا العمل (ا. ش)

نصف مداعبة

سبعة ونصف!

من مداعبات الاستاذ أبي رزق

حوالة مالية اتتني بالامس!

لكنها ليست حوالة من التي كتب عليها: (ان هذا النقد نقد سماسرة) ولا كتب عليها (ان هذا النقد نقد بيع اراضي يصرف منه خراب الذمة والدين والوطن.) ولم يكتب عليها ان هذا النقد نقد اعانات ولا لطشات سريات.!

كلا، وكلاوات!

انما هي حوالة:

متواضعه،

خفيفة،

لطيفة،

كتب عليها ان هذا النقد نقد ادبي من شق القلم

وكتب عليها ايضا: كله خفيف، كله لطيف، كله مهفهف كله ظريف!

ايها القارىء « بلاش حسد »... حوالتي هذه كلها بثلاثة جنيهات فقط لاغير. ثمن مقالات لافقط ولا لاغير ولا. مش من الجريدة، فشرت!

وهذه الحوالة اسمها بلغة الماليين وبلغة الذين اضاعوا اللغة العربية، اسمها « شك » وليس الشك اخو الظن بل هو اخو الشيك من اولاد حضرات الشيكات المحبوبات المعبودات (شفيتم) (عفيتم) افندم!

وحيث ان جيبي المتواضع ملهلب، ذهبت تواً وركضت الى بنك باركاس، أو باركلس بنك الانكليزي المتعاظم بماله وموظفيه وبعماراته.

وخزانة باركليس بنك (متكبرة والعياذ بالله) لا تنظر الى صرف هذا المبلغ الصعلوك «النونو» مبلغ ابي رزق، جيبي ملهلب لانى الآن ادفع اجرة البنائين وثمن الاحجار و.. الخ.

غريبة ان مثلي يدخل بنك باركليس. لكن احد الموظفين خف لاستقبالي ظنا منه انني...ورحب، وحسب ان معي « لهطة » كبيرة

ناولته الشيك فنظر الي نظرة عجلى وذهب الى رئيسه العربي فرجع متثاقل الخطى، وبكل لطف قال: ان الرئيس قبل صرف الشيك بشرط ان تدفع « سبعة غروش ونصف: يعني خمسة وسبعين ملا.

كنت رأيت الرئيس وهو يشقلب نظره في عن بعد، وكان يتردد في صرف هذا المبلغ المتواضع ابن الحلال، ولا ادري كيف تنازل وامر بصرفه. ويظهر انه اراد ان يصرفني انا عن وجهه بدل الشيك. ولماذا؟

لاني ابو رزق

ومبلغي صغير

ولا يليق ان يحرك قلمه الجبار ممضياً على امثال هذه الحوالات المتواضعة، الطيبة القلب، الخفيفة الظل، التي لا تتعب الصراف ولا تغالطه الحساب. اذن أمر بعد التردد بان تؤخذ اجرة صرفه سبعة قروش ونصف قرش وسبعة ملات زيادة للوصل، وامضائي عليه « كمان »

لماذا هذه السبعة؟ قال لي ولدى المنحوس:

لان ايام الاسبوع سبعة،

والارض سبعة،

والسموات سبعة،

وحرف كلمة (انكليزي) سبعة

والشيش زائد يك سبعة،

وخزوق الوجه والاذنين سبعة

واحزاب فلسطين «وايام الحسوم» سبعة..

وضربات الحكومة القاتلة سبعة

وانا وانت وهو وهي وهما وهم وهن ايضا سبعة

فيجب على البنائين ان يأخذ اجرة صرفها سبعة، لكن النصف زيادته: زيادة تطبيق حسابات، والسبع ملات، ضريبة وصل يعني ضريبة اقتصادية قائلة في السبعة!

قلت له: لماذا، فهمني علة اخرى مفيدة؟ قال: لان هذا الشيك من بنك انجلو (الانكليزي) حول على بنك باركليس الانكليزي ايضا ويجب ان يمضى عليه في نابلس وحيفا يومين فقط. لهذه الحيثيات كلها يجب دفع سبعة قروش ونصف قرش (وسبع ملات اللي بالك فيها) خازوق رسمي!

وحيث انى رياضي من الطراز الاول على مذهب الجاحظ

وحيث اني. (بطلت مش عاوز اقول لك يا قارىء شيئ) عملت حسابي هكذا:

ثلاثة جنيهات في كل يومين اجرتها (٧٥ ملا) اذن السنة يعني نصف السنة «١٨٢» يوما تقريبا فـ (١٨٢ ضرب ٧٥ يساوي ١٢٧٤٠ زائد ١٨٢ مرة ضرب ٧ ملات للوصل يساوي ١٢٧٤ زائد ١٢٧٤٠ يساوي ١٤٠١٤ اي اربعة عشر جنيها واربعة عشر ملا وكل منها مضاعف السبعة «عفارم»

فقلت في نفسي ايبلغ مقدار اجرة صرف ثلاثة جنيهات هذا المبلغ في السنة الكاملة، والله لا اصرفه في بنك باركليس، وخرجت هاربا قبل ان يتحقق حسابي كله.

ان البنك العربي اخذ مني اجرة صرف حوالة بمبلغ مئة جنيه ٣٥ ملا فما بال هذا يشط في الطلب

ولعل طلبه الغالي لاجل انه بنك انكلزي، لا شك، لاشك، ولان معاش الموظف الانكليزي عالي. وشرفه عالي والاتكيت الانكليزي غالي، وكأس الشمبانيا الانكليزي غالي والذي يلتحق بالانكليزي ايضا من العرب (يفشخ وينط ويدس نفسه بين الزحمة الانكليزية ليكون عاليا وغليونه عالي وكلبه عالي وكلامه « اللي نصفه عربي ونصفه انكليزي » عالي، انتهى.

والقلد تقليدا مفككا لم ينظر الى انه باع قومه العالي، ووطنه العالي، بتقليده اللي مش عالي، « كلام للعموم » عموم المقلدين!

فاتقوا الله ايها المقلدون للغربيين بالملابس والحركات المفككة والرطانة (والنشرفة والمعاملة ا..) اتقوا الله في انفسكم وقلدوا الانكليز في الاقدام والشجاعة والعمل المفيد، والخطط المثلى، والمعاملة المنصفة العادلة « هنالك »! وان الله يحب معالي الامور ويكره سفاسفها

عن الجمه —: اللي مش مطيع

«ابو رزق»

نداء عام

الى المسلمين والعرب

تأسيس مستوصف جراحي للفقراء في حيفا

وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون (قرآن كريم)

من اصبح لا يهتم بامر المسلمين فليس منهم (حديث شريف)

الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يراه الا المرضى (النبي داود)

ايها المسلمون والعرب

وبعد، ان ركن الحياة واساسها ومادتها وقوتها الفعالة هي «الصحة التامة والبنية القوية» فما اوتي الانسان بعد اليقين خير منها. كما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فما اوتي احد بعد اليقين خير من المعافاة)

بفقد الصحة لا يتمكن الانسان من القيام بواجباته الدنيوية والاخروية. والخاصة والعامة، قياما صحيحا. ولا يتسنى له تأليف عائلة متماسكة سليمة من الاوبئة والامراض الارثية. ولا يتاح اليه وزن الامور بميزان العقل السليم وزنا مسدداً محكماً لان (العقل الصحيح في الجسم الصحيح)

والنصوص والاحاديث والقواعد الطبية كثيرة بهذا الصدد فتحتم على كل انسان الاهتمام بها والسعي لادراكها اتما

ويا للاسف! نرى المسلمين انهم اول الناس مهملين هذا الواجب الديني والاجتماعي والعمراني اهمالا مريعاً غريباً لا مبرر لهم على اهماله

ومقايسة بسيطة بين المسلمين والعرب وبين غيرهم تكفي لتقدير الفرق المؤسف والبون الشاسع والتقهقر الصحي المخيف في تعريض حياتهم واجسادهم لاخطار الجراثيم الفتاكة والامراض المعدية (فهذه الميكروبات الجهنمية القتالة اخذت تؤدي بحياة الالوف من فقرائنا المساكين (ونحن عنهم ساهون ولاهون) وحتى اصبحنا عالة على الغير من الاجانب ليرحمنا. مع اننا نحن اولى برحمة انفسنا واحرى بالاهتمام في صحتنا قبل ان يهتم فيها سوانا (فما حك جسمك مثل ظفرك)

ولذا نلفت نظر اخواننا المسلمين والعرب وخاصة اصحاب الثروة والمال لمعاضدة هذا المشروع الانساني الجليل اذ قال الله تعالى (وفي اموالهم حق للسائل والمحروم)

فنجاح هذا المشروع ومؤازرته مما يدفع البلاء ويدرأ الامراض ويمنع سريانها من الفقير التعيس الى الغني السعيد وغيره ممن انعم الله عليهم (فلا نجاة للانسان من فتك الارض مهما تحفظ واحتاط لها الا باستئصال جراثيمها والقضاء عليها)

جمعية التعليم والارشاد الاسلامي

تؤسس المشروع وتناصره

حالما شعرت جمعية التعليم والارشاد الاسلامي بهذا الاهمال الصحي. قدرت ما جره من الاضرار والنتائج الوخيمة. بالاخص على طبقة الفقراء والمساكين. اهاب بها الواجب الديني المقدس والدافع الانساني العظيم للقيام باشد وامس الاحتياج الصحي. فقررت المشروع بتأسيس (مستوصف جراحي) ليكون وسيلة وميدانا لمكافحة الامراض المتفشية ويتولى اعباء العمل جراح مسلم قدير (محرومة منه مدينة حيفا) فيخدم صحتنا وصحة غيرنا ويدرأ الغوائل المرضية عنا ويداوي الفقراء مجاناً دون تفريق بين الطوائف

فالجمعية تتقدم اليكم بهذا النداء الحار الخالص لوجه الله. طالبة مؤازرتكم الاخوية ومعونتكم الاسلامية والعربية اتباعا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا)

تنفيذ المشروع

١ تألفت لجنة لاخراج المشروع لحيز العمل

٢ تقدم جمعية التعليم والارشاد الاسلامي بحيفا دارا للمستوصف وما يحتاجه من الاشياء الاساسية الاولية كالالات والادوات الجراحية. والخادم وتساهم بثلاثين سهما شهريا من اصل المائة والخمسين سهما التي يتكون منها الراس المال البدائي والاساسي الى المشروع

٣ يكون السهم الواحد عشرون غرشا فلسطينياً في الشهر

٤ يكون الحق لكل مساهم أو يساهم بسهم او اكثر ان يتداوى هو او من يرسله بمبلغ خمسة غروش لكل فحص او زيارة للمستوصف محسوبة على المبلغ الذي ساهم فيه حتى يستوفيه. مهما طال عليه الوقت

٥ يكون الخيار للمساهم في ان يتبرع للفقراء بالمبلغ الذي ساهم فيه او بقسم منه

٦ يقوم المستوصف في تداوي الفقراء مجانا على اساس الدخولية باقل قيمة ممكنة

٧ يقوم المستوصف الجراحي المذكور في تداوي الامراض غير الجراحية مستعيناً بالمؤسسات الصحية الاخرى مثل مستوصف الجمعية الاسلامي وغيره على اساس المادة الثانية

٨ يكون هذا المستوصف كنواة بدائية طيبة لتأسيس مستشفى اسلامي في ارض وقف الخضرا او في غيرها

هيئة الادارة

جمعية التعليم والارشاد الاسلامي بحيفا

مدينة الاذكياء

اريد ان اراهم كما يقولون

الصبى الصغير كان اول من غلبني!

زار رجل مدينة كان يسمع بذكاء ابنائها فاحب ان يختبر ذلك، فدعا اليه صبيا صغيرا من طبقة العمال الفقراء وقال له:

اصغ الي، اني اعطيك قرشين ان استطعت ان تأخذ السيجارة من فمي بدون ان تقف على اصابعك فنظر اليه الولد وقد اهاله طول قامته ثم اجابه اني اعطيك اربعة قروش اذا استطعت ان تقبل قدمي دون ان تنحني.

فضحك الرجل وقال حقا انهم اذكياء!

المستشار الزراعى

ومطاليب قرى آل العزة

دعا امس الاول الوجيه عبد الرحمن العزة مخاتيره ومشايخ القرى المجاورة لقرية بيت جبريل ليبسطوا للمستر ستوكديل المستشار الزراعي لوزارة المستعمرات البريطانية الذي زار قرية بيت جبريل في ذلك اليوم، وكان بين المدعوين الاستاذ نعيم ابو ضبة من يافا ليتولى مهمة الترجمة بصفته خبيرا زراعيا وبعد ان تناول الجميع طعام الغداء دار البحث بين المستشار وصاحب الدعوة حول حالة الفلاح ثم قدمت له عريضة تضمنت بعض المطالب التي ينبغي ان تمنحها حكومة فلسطين للفلاح وهذا نص العريضة.

١ — تعبيد طرق المواصلات بين المدن والقرى ليتمكن الفلاح من تصريف منتوجاته باسرع وقت وارخص اجرة

٢ — عقد قروض زراعيه للفلاح لآجال طويلة وبفائدة بسيطة

٣ — اعادة تنظيم دائرة الزراعه وخصوصا قسم البستنة فيها حيث تضمن استفادة الفلاح منها الفائدة المطلوبة وذلك بالصورة الاتية

(أ) تعيين اخصائيين زراعيين من العرب يتولون الشئون الزراعية المختصة بالفلاح العربي

(ب) تعيين مرشدين زراعيين من من العرب يطوفون على القرى بصورة منتظمة حتي يكون الفلاح على اتصال دائم بدائرة الزراعة وما يجري فيها من امور تهمة.

(ج) انشاء نماذج زراعية في جميع القرى الرئيسية

(د) عمل دعاية واسعة النطاق لزراعة الفواكه والاشجار المثمرة وذلك بواسطة توزيع مسائل تلك الاشجار على الفلاحين اما مجانا او بثمن زهيد.

٤ — تنظيم زراعة البرتقال بانشاء شركات تعاونية للتصدير وايجاد اسواق جديدة للاستهلاك

٥ — تحديد بيع الاراضي حيث ان ارتفاع اسعار الاراضى في السنين الاخيرة قد سبب وقوع مشاكل عديدة بين الفلاحين انفسهم لان هذه الاسعار الباهظة قد اغرت الكثيرين من الفلاحين الذين باعوا اراضيهم قبل سنين عديدة باسترجاع تلك الاراضي باقامة الدعاوي بواسطة المحامين فادى ذلك الى التشاحن والقتال بين العائلات المختلفة ولهذه الاسباب نطلب من الحكومة رفض مثل هذه الدعاوي رفضاً باتاً

٦ — وضع ضرائب باهظة علي المحاصيل الزراعية الواردة من الخارج وخصوصا سوريا

٧ — ايجاد منافذ جديدة لاستهلاك بعض الحبوب كالذرة والشعير

٨ — اعفاء الفلاحين من القروض الممنوحة لهم منذ ثلاث سنوات لهذا التاريخ

٩ — سن قانون يجبر الفلاح على زرع قسم من اراضيه الجبلية كل سنة من الاثمار الصيفية

١٠ — سن قانون يمنع تصدير (الزبل العضوي) من القرية الى المدن كي يتمكن الفلاح من استخدامه في اراضيه الزراعية

عن آل العزة وقراهم

عبد الرحمن عبد اللطيف العزة

عضو اللجنة الزراعية في دائرة الزراعة

خواطر مرسلة

نشيد العرب !...

« للشاعر المبدع الاستاذ مطلق عبد الخالق »

انا في الغاب، لو تدري! — وفي فردوسه السحري
اجوب فجاجه وحدي، — وادعو الله في سري!

* * *

هنا السرو من النفس — غريق في ندى الفجر!
هنا الزهر، بلا وجل، — يفوح شذاه بالعطر!
نقي لا تدنسه — يد صيغت من العهر
رقيق في غلائله — حبي، باسم الثغر
هنا النسمات سارية — تداعب افرع الزهر!!
فتحمل عطره سحراً — وتوقظ ربة الشعر

* * *

هنا في هدأة الليل — وما من «احد!» غيري!
وقفت اراقب الدنيا — نقي القلب، والفكر!

* * *

هنا غاب معبقة — رباه، يفيض بالبشر
بعيد عن اذى الناس — وعما بينهم يجري!!!
وعن شنشنة القول — بذاك العالم القذر!
وعما فيه من سفه — وعما فيه من سخر!

* * *

هنا لا عابد المال — يرى، في شكله المزري!
ولا مستعبد المرأ — ة، في السر وفي الجهر!
ولا الولهان بالصيت — ولا الهيمان بالذكر
ولا المرعي جانبه — ولا المرمي بالهذر
ولا المنشرح الصدر — ولا المضطرب الفكر

* * *

هنا لا بائع ارضا — ولا من طامع يشري!
هنا لاذلة... «العبد» — ولا وطنية.. «الحر»!
ولا من «نفحة» تنسي — ولا من بسمة تغري!

* * *

هنا الاحلام ساجية — سجو الليل والفجر!
هنا الآمال هادئة — هدوء النجم والبدر!!
هنا وسوسة السرو — تناغي نغم الطير!
هنا اغرودة... البشر — تناجي نفحة الطهر!
هنا الحسن، هنا الحب — هنا «منطقة» السحر!!
هنا «الله» هو الاعلى — هنا الاغراق.. في الخير..

* * *

هنا راحتي الكبرى — وسر «الخلد» لو تدري!!..

حيفا — «مطلق عبد الخالق»

حيفا

استقبال الحجاج في محطة حيفا

حيفا في ٣١ آذار — لمراسل الدفاع الخاص — وصل في الساعة الحادية عشرة والنصف من ظهر هذا اليوم قطار مصر محطة حيفا يقل الحجاج الفلسطينيين الذين ادوا فريضة الحج، وقد استقبلهم على المحطة عدد كبير من وجوه واعيان البلد وقرى القضاء، وكانت موسيقى الكشافة تعزف مستقبلة الحجاج

جولة طلاب المدرسة الاميرية بحيفا

يقوم طلاب المدرسة الاميرية بحيفا وبعض معلميها بجولة في مدن وقرى اللواء الشمالي ابتداء من يوم الجمعة القادم، وذلك بقصد النزهة والتريض

حفلة خطابية في نادي الفنون المسرحية

اقام نادي الفنون المسرحية بحيفا بمناسبة نقله الى مكتبه الجديد، حفلة خطابية رائعة تكلم فيها رئيس النادي السيد محمد بستوني، شارحاً قيام النادي باعمال جليلة، خلال مدة يسيرة. وتلاه السيد صبحي جربوع فتكلم عن فن التمثيل واثره في حياتنا القومية، وقام بعده السيد محمد قاطوري فالقى كلمة شيقة، ثم تبعه السيد كمال مطر، والقى كلمة حول النوادي واعمالها في هذه الايام، ثم نهض السيد جورج قنازع وشكر جميع اعضاء النادي على تآخيهم وتحابهم وامرهم بالاتحاد والوئام دائماً، ثم اختتمت الحفلة بقصيدة اخلاقية من الممثل البارع وديع افندي اسطفان، واطرب الحضور بصوته الرخيم، خلال الحفلة، السيد حنا رومي..

ونحن نعود فنكرر تمنياتنا بازدهار النادي ونجاحه

حفلة وداع

زكي بك التميمي

الرملة في ٣١ اذار — لمراسل الدفاع الخاص — اقام الوجيه الحاج توفيق بك الفصين مأدبة غداء وداعية في القاضي زكي بك التميمي حاكم صلح الرملة ويافا بمناسبة نقله الى مثل وظيفته في حيفا. وقد حضر هذه المأدبة عطوفة احمد حلمي باشا وفضيلة الشيخ راغب ابو السعود افندي الدجاني والاستاذ سامي بك السراج والدكتور رشدي بك التميمي والاستاذ محمد علي الطاهر وعدد من الوجهاء والشباب والادباء. وبهذه المناسبة نقول ان زكي بك سيغادر يافا لاستلام مهام منصبه الجديد يوم الخميس القادم، رافقته السلامة

معاهدة صداقة

القاهرة — وافق مجلس الوزراء على المرسوم الخاص باصدار معاهدة الصداقة بين مصر وحكومة هلفشيا الاتحادية وهي المعاهدة الموقعة في ٧ يونيه الماضي

الصحف اليهودية

عبرة الى اغنيائنا

جاء لدوارها يوم من ريغا: ان اليهودي موشكت عضو الوكالة اليهودية الذي مات مؤخراً قد اوصى بخمسين الف دولار من تركته للاعمال في فلسطين.

هل

جاء دور ايطاليا

نشرت جريدة دوارها يوم مقالا لمراسلها في ايطاليا يقول فيه ان حركة قد ظهرت في ايطاليا طلب اليهود فيها من اصحاب المصارف والمتمولين وجريدة «رزيما فاشستا» ابعاد اليهود عن السيطرة على الحركة المالية في البلاد وطرد سماسرة اليهود الذين يحفرون قبر عميقا لمالية ايطاليا

وقد جاء في مقال للجريدة المذكورة عبارات تحريض ضد اليهود لقيت في نفوس اليهود اشد الاستياء، ويقول المراسل ان هذه الحركة قد خمدت منذ عشر سنوات

دعايتهم في الخارج

جاء لها آرتس من برلين ان اشترايخر صرح في «كان» ان الحكومة النازية تستعد لمفاجآت جديدة في مسألة اليهود. وقال ان كل من يفكر في ان هذه المفاجآت لا تكون ضد اليهود لا يكون الا خاطئاً فان السلطة النازية تود حل المشكلة اليهودية باقرب وقت.

مؤتمر

مائدة مستديرة

جاء لهياردن من نيويورك ان الادون جابوتنسكي رئيس الحزب الاصلاحي العام قال ان مائدة مستديرة فقط بمكنه ان ينقذ الصهيونية بعد ان رفضها حزب العمال وقال ايضا ان رفض حزب العمال الاتفاق لا يجب ان يؤثر في النقطتين الهامتين التي صادقت عليها هيئة اللجنة الصهيونية لمنع الاعتداءات واعطاء الجوازات لمأجوري الترمبلدوريين

رفاة

زعيم الصهيونية

جاء لها آرتس من وارسو: ان السيناتور السابق الادون رنجلد قد سافر الى فلسطين لبحث مسألة نقل رفات الدكتور هرتسل اليها

استمرار اضراب

المحامين اللبنانيين

بيروت لمراسل الدفاع — لم تضرب المدينة يوم امس مع المحامين كما كان يتوقع الكثيرون او كما سعت الى ذلك بعض العناصر ووزعت مناشير تحض الاهلين على الاضراب فجمعها رجال الشرطة. وقد كان اضراب المحامين يوم امس واليوم عاما شاملا وفشلت مساعي «التوفيق» وأبى المحامون اقرار النقابة على دعوة الجمعية العمومية للانعقاد اليوم — كما اخبرتكم في رسالتي البريدية — اذ ليس للنقابة هذا الحق. وبذلك اثبت المحامون على انهم مصرون على موقفهم حتى يصدق المجلس النيابي مشروع نقابتهم كما وضعوه هم.

«اجانب» مهذبون

يسرقون سفارة ايران

تحقيق البوليس المصري وضبط المواد المسروقة

قالت جريدة الجهاد المصرية الغراء:

يحقق البوليس منذ يومين في بلاغ قدمته مفوضية دولة ايران عن حادث سرقة وقع في منزل سعادة الوزير وتتخلص ظروف الحادث فيما يلي.

ورد لسعادة الوزير كمية كبيرة من طوابع البريد لتقديمها لحضرات اعضاء مؤتمر البوليس عند انعقاده

وهذه الطوابع وردت اثناء اقامة سعادته في حي جاردن سيتي، وكانت موضوعة في صناديق خاصة فاودعها احد الدواليب

ومنذ ايام رأى سعادة الوزير ان ينتقل من سرايه بجاردن سيتي الى حي الزمالك حيث استأجر سرايه بشارع الامير سعيد. ولم يمض على وجود سعادته واسرته في الدار الجديدة بضعة ايام حتى اكتشف حادث سرقة هذه الصناديق بما فيها من طوابع... فأبلغ المفوضية بالامر ومن ثم ابلغت الحكمدارية والمحافظة، وادارة الامن العام بوزارة الداخلية فاهتمت هذه الجهات بالحادث وعهد الى اكثر من ضابط بمضاعفة الجهود للبحث عن تلك الطوابع الثمينة، كما عهد ايضا الى بعض رجال البوليس السري بمراقبة بعض المكاتب التي تبيع مثل هذه الطوابع

وامس اتصل باحدى الجهات ان كمية من الطوابع المسروقة موجوده بمكتبة تاجر اجنبي بشارع معروف من شوارع القاهرة الكبرى وطير الخبر الى الجهات ذات الشأن واستصدر البوليس امرا بمهاجمة المكتبة فذهب بعض الضباط من وطنيين واجانب وثلة من رجال البوليس السري وداهموا المكتبة واخذوا في تفتيشها تفتيشا دقيقا فعثروا على طوابع مماثلة للطوابع المسروقة صودرت وجيء بصاحب المكتبة واخذ في التحقيق معه لمعرفة «المصدر» او «المصادر» التي وردت اليه هذا النوع من الطوابع

مكتب تركي

للسياحة والاستعلامات

استانبول — بناء على رغبة س. عبد الاله الصحافي والعالم الاقتصادي سينشأ مكتب تركي للسياحة والاستعلامات قريبا في مصر وستكون له وكالات في فلسطين وسوريا وغيرهما من البلاد الشرقية وهذا المكتب الجديد يمثل سكك حديد الحكومة ونادي السياحة في تركيا وسيعاون الغرف التجارية ومكاتب السياحة في المدن الرئيسية ومحطات الاصطياف التركية معاونة وثيقة بقصد تسهيل توسيع دائرة العلاقات التجارية والسياحة بين تركيا ومصر وبلاد الشرق الاخرى

البعثة الالمانية في الصين

نانكن — صرح بعض الاشخاص الرسميين المنتمين الى البعثة الالمانية ان البعثة المذكورة ستبقى في الصين حتى تصدر اليها اوامر جديدة وان اخبار المصدر الياباني التي تقول بعودتها القريبة الى المانيا قد اذيعت بقصد افهام ان وضع اليابان يدها على الصين قد اصبح امرا واقعيا.

المفوض السامي

عاد مزودا بالثقة!!

يطلبون مؤازرة ذوي النيات الحسنة

بيروت لمراسل الدفاع — اذاع قلم المطبوعات في المفوضية العليا نص البيان الذي افضى به المفوض السامي الى الصحافيين في حلب، وهذا ما جاء فيه:

بعد ان اتصلت بالحكومة الفرنساوية وتبادلنا النظريات عن الحالة في سوريا ولبنان اعود الان مزودا بثقتها التامة وعلى اتفاق تام معها لمتابعة العمل المشروع به. ان المهمة لا تزال نكراء شاقة، فلا يمكن انهاؤها بنجاح الا بمؤازرة جميع ذوي النيات الحسنة. زد على ذلك ان الظروف صعبة جداً يجب في مثلها على كل شخص ان يفهم عقم المعارضات المطلقة.

وفي الساعة التي يهتم فيها اكثر من كل وقت آخر بمسألة السلام العام اراني سعيدا اذ تباحثت في انقره مع حكومة مطلعة كل الاطلاع على المشاكل الحالية الكبرى وحريصة على تبعاتها وراغبة في ابقاء علائق الصداقة الوثيقة بينها وبين فرنسا

وفي هذه الروح نفسها درست مع وزير الخارجية وزملائه في مختلف الوزارات جميع المسائل التي تهم تركيا والدول المشمولة بالانتداب. وهكذا اثبت من جديد ان حدود البلدين لا تمس ولا تجرى عليها اي اعتداء مع المحافظة على استقلال سنجق الاسكندرونة الاداري واحترام الاتفاقات الموجودة في هذا الصدد

وقد درست مع الدكتور توفيق آراس وزملائه مسائل مختلفة تتعلق بعلائق الحدود والمواصلات الحديدية والمبادلات التجارية وتطبيق الاتفاق على الاملاك السورية والتركية، ومسألة مختاري الجنسية السورية او التركية والمسائل المالية، وكيفية سير المحطات المختلفة في المستقبل

وقد ساعد تبادل النظريات في جميع هذه النقاط اما على الوصول الى الاتفاق واما على تعيين طريقة بحث المسائل التي يجب متابعتها.

السائقون يضربون

يوم الخميس القادم

بيروت — لمراسل الدفاع الخاص — عقدت نقابة السائقين اجتماعا عاما بسط فيه رئيسها خلاصة مفاوضاته مع رجال الحكومة على اجابة مطاليب النقابة وقال ان الحكومة قبلت بعض المطالب ورغبت في تأجيل الباقي الى ان تدرسه. فرفض السائقون هذا الحل لانهم ملوا التسويف والمواعيد وقرروا الاضراب العام ابتداء من يوم الخميس القادم. وتلقت النقابة رسائل عديدة من الجهات تؤيد قرارها هذا

التجنيد في بلغاريا

صوفيا — دعي المجلس العسكري الاعلى من جديد لعقد اجتماع فوق العادة للمناقشة فيما يتخذ من الاجراءات لاعادة تنظيم الجيش البلغاري على احدث النظم وذلك بسبب التجنيد العام في اوروبا

الاتفاق التركي البلغاري

انقره — قد اطيلت مدة الاتفاق التركي البلغاري التي انتهت في ٣١ مارس لمدة شهرين. وهذا الاتفاق مبني على اساس التصفية

نفاذ صبر الحبشة

« بقية المنشور على الصحيفة الاولى »

مافد يحدثه قطع المفاوضات المباشرة من التأثير في تفاقم الحالة

نعم ان الحكومة الحبشية صرحت بانها تريد ان تعهد الى عصبة الامم في امر الدفاع عنها، ولكن هذا التصريح مهما تكن قيمته الادبية عظيمة، لا يمكن ان تكون له اية قيمة من الوجهة العملية ولا نعتقد ان بين المسؤولين عن مستقبل الحبشة من يفكر في ان هذه الخطة هي الخطة التي يجوز ان تكفل بها امة تريد حقيقة الدفاع عن حريتها واستقلالها، اما اذا كان القصد من ترامبها في احضان عصبة الامم الى هذا الحد اكتساب عطف الرأي العام عليها، فان هذا العطف لن يفيدها كثيراً ولا قليلا الا اذا كانت لها قوة حربية تمكنها ان تجني ثماره وقد ينقلب الى عكسه اذا اظهرت الحبشة عجزاً وضعفا في الدفاع عن نفسها. فيشمت حينئذ بها محبوها انفسهم، ويصير اضمحلالها في نظرهم اعظم فائدة للحضارة والعمران

ولا ريب في ان النجاشي هيلا سلاسي الذي زار اوروبا وخبر شؤونها السياسية وعرف مواطن القوة والضعف في عصبة الامم يدرك الى اي مدى يستطيع الاعتماد على هذه العصبة، وما هو الثمن الذي يتطلبه عطف بعض الدول عليه. ولذلك لا نخاله يجهل ان ظهوره بمظهر القوة هو الوسيلة الوحيدة لنيل مساعدة عصبة الامم وعطف بعض الدول حتى التي ترى من مصلحتها العطف عليه

ولا عبرة بما اذيع اخيرا عن ان المانيا عرضت مساعدتها على الحبشة ضد ايطاليا، لان المصادر التي نقل عنها الخبر ليست منزهة عن الغرض بل ربما كان غرضها الاول توسيع شقة الخلاف بين ايطاليا والمانيا اكثر من خدمة المصالح الحبشية. هذا فضلا عن ان المانيا لا يعقل في الاحوال الحاضرة ان توجه نظرها الى خارج اوروبا بينما هي مهددة في عقر دارها

اما ما رأينا من التبدل في خطة بعض الصحف الانكليزية فلا يمكننا ان نقيم له اقل وزن الان. نعم ان انجلترا لا تريد الحرب لا في اوروبا ولا في افريقيا لان مصلحتها في بقاء السلم فيهما. وقد تكون في سرها راغبة في المحافظة على كيان الحبشة، ولكنها لن تجهر بذلك الا على نسبة ما تراه من استعداد الحبشة للمحافظة على استقلالها وسلامة بلادها. قد تكون هناك دول اخرى لا يسرها التوسع الايطالي ولكن ما من واحدة منها تريد ان تقف امام ايطاليا وجها لوجه اذا رأت الحبشة عاجزة عن ان تقف هذا الموقف.

ولن تنهج عصبة الامم غير هذه الخطة بطبيعة الحال وهي خطة الدول المؤلفة منها، اذ لا قوة ذاتية لها ولا رأي غير ما تستمده من الدول العظمى المشتركة فيها وما توحي هذه الدول به اليها.

فالنجاشي هيلاسلاسي الذي رأى رأي العين ما حدث في منشوريا وكيف ان عصبة الامم والدول كلها تراجعت امام القوة فيها، لا يجهل ان اول واجب عليه هو الاستعداد لمقابلة القوة بمثلها فاذا استطاع ذلك كفل لنفسه العطف والمساعدة اللذين يطمع فيهما، والا فليس له ان ينتظر عطفا ولا مساعدة من احد بل يجب ان يعلم ان العالم كله سيكون ضده لان العالم كله في جانب القوة اينما كانت.

ولا ندري ما هي الخطة التي تنتهجها عصبة الامم بعد ان حبطت المفاوضات المباشرة بين ايطاليا والحبشة وهل هذه الخطة تكفي لتخدير اعصاب الاحباش مع انهم يعلمون انها لن تؤدي الى نتيجة. هذا ما يهمنا معرفته لنتمكن من تكوين رأي صحيح في الموقف الحالي وتطوراته القريبة

العقبة ومواقع الامبراطورية

« بقية المنشور على الصحيفة الاولى »

تستخدم في كل وقت السكك الحديدية والطرق والموانيء لتنقلات القوات والمهمات

هذا ما يورده صك الانتداب خاصا بالعلاقات العسكرية بين الدول المشمولة بالانتداب، فلسطين وشرق الاردن، وبين الدولة المنتدبة. وليس في هذا ما يجيز الحق لبريطانيا ان تجعل من هذه البلاد قاعدة الدفاع ولا ان تجعل من العقبة سنغافورة ثانية، كما ذكرت «الدفاع» قبل ذلك، كما لا يجيز لبريطانيا ان تزج هذه البلاد في حرب اذا طرأت

ان بلاد فلسطين وشرق الاردن بلاد يجب ان تكون مستقلة ذات سيادة، فليس في البلاد واحد، مهما بلغ ضعف نفسه، يعترف بالانتداب او بصكه، وان بلاد فلسطين وشرق الاردن وديعتان بصورة مؤقتة اودعتها جامعة الامم بيد بريطانيا والحق والمنطق المستقيم لا يجيزان التصرف بالودائع ولا يجيزان تغييرها او تبديل شكلها.

الروس البيض

في منشوريا

مكدن — ان لاجئي منشوريا من الروس البيض الذين كانوا يؤملون ان شراء منشوريا السكة حديد الشرق الصيني يتيح لهم ان يحتلوا في ادارة الخط الحديدي المذكور اكبر عدد من المراكز التي اخلاها الموظفون الذين قد خاب املهم بسبب قرار الحكومة اليابانية القاضي باستبدال جميع موظفي الاتحاد الروسي السوفيتي بموظفي سكك حديد الحكومة اليابانية وان اعضاء الجاليات من الروس البيض المذكورين الذين بلغ عددهم ١٠٠،٠٠٠ نفس في مكدن وكذلك في خربين يشكون من ان الحكومة اليابانية لم تعاملهم بعدل بعد ان ساعدوها على احتلال منشوريا وانشاء حكومة منشوكو. ويصرح بعض زعمائهم بانهم كانوا احسن حالا من الوجهة الاقتصادية في ظل النظام الصيني لانهم الآن يستبدلون تدريجيا في كل مكان بالرعايا اليابانيين

ضباط الثورة

اليونانية في تركيا

استانبول — اعلنت الحكومة الضباط اليونانيين اللاجئين في تركيا على اثر حبوط ثورتهم الا يلبسوا الرداء العسكري في الشوارع وان يلبسوا البذلة الملكية

يافا يوم الثلاثاء في ٢٨ ذي الحجة ١٣٥٣ ـ الموافق ٢ نيسان ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر : المسؤول ابراهيم الشنطي
شترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٥

الدم لم نشهد الغارة الشعواء مفحماً ، فدافع

الدفاع

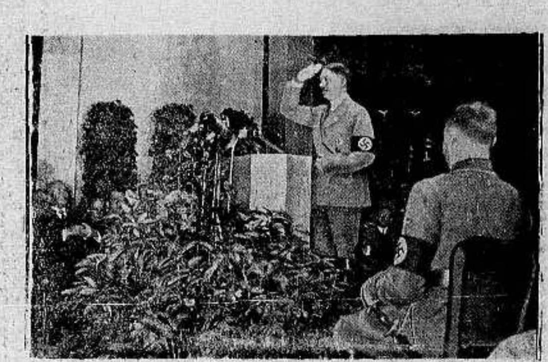
العدد — ٢٨٦ — السنة الاولى

ادارة الدفاع في عمارة حربوز ، شارع جمال باشا — يافا

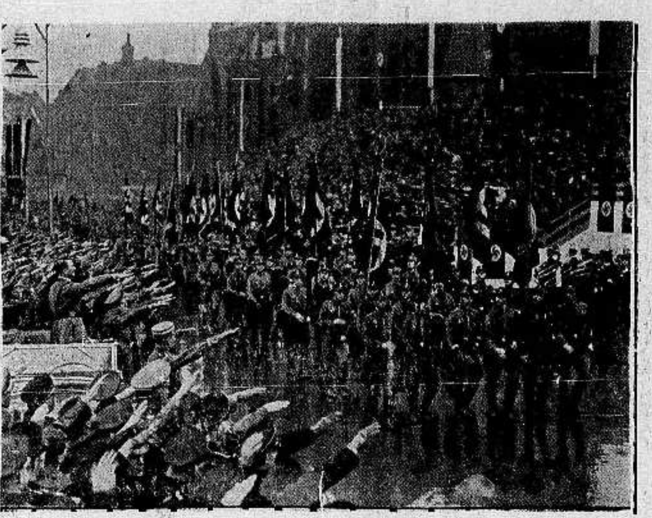
	عن سنة	عن ستة اشهر
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

صور عالمية على هامش الحادث



صورة للزعيم هتلر يفتتح معرض السيارات في برلين
وقد وقف يخطب امام الجمهور



صورة جنود الطيران في المانيا سائرين في شوارع برلين
عقب صدور قانون التجنيد الاجباري



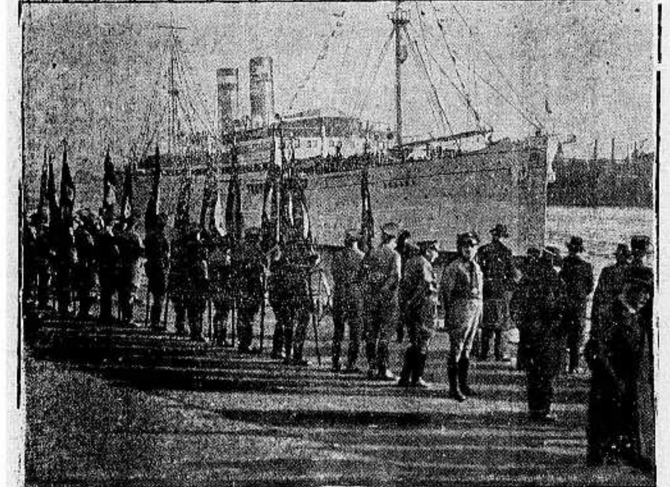
صورة المخترع الالماني المشهور لفنتج
الذي اخترع قاربا يسير بسرعة ٧٠ كيلو متراً في الساعة



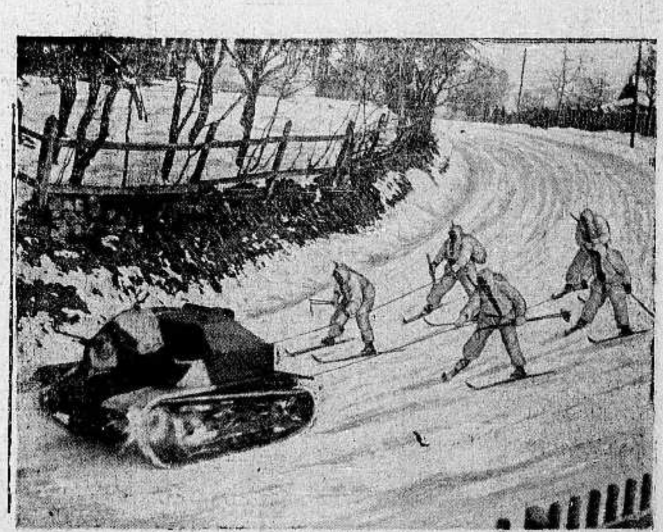
صورة الزعيم هتلر يشاهد نماذج السيارات الجديدة في معرض السيارات في برلين



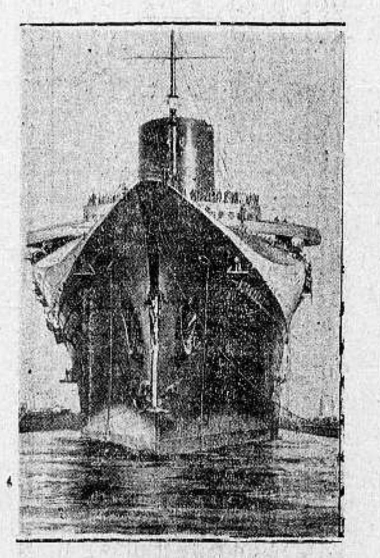
اصدرت ادارة البوسطة الالمانية طوابع بريد جديدة لتخليد ذكرى جنود الحرب الالمان الذين راحوا ضحية الوطن في بلاد الاعداء



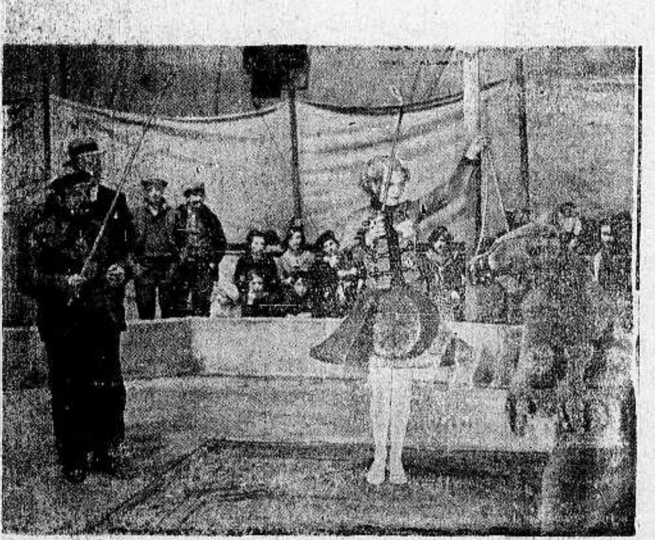
صورة عمال حزب النازي في المانيا وقد اقلتهم الباخرة الالمانية « اوقيانوسه » وعددهم ٣ الاف عامل لنزهة بحرية وتراهم بالقرب من الباخرة في ميناء هامبورج



صورة مصفحة بولونية تسير فوق جبال الثلج الواقعة على حدود بولونيا اثناء المناورات الحربية التي اقيمت هناك وقد تبعها عدد من المتزحلقين على الجليد



صورة الباخرة الافرنسية الجبارة (نورماندي) وتبلغ حمولتها ٧٥ الف طن وهي اكبر باخرة في العالم وتليها الباخرة الانكليزية (ماري كوين) وقد انزلت لاول مرة الى البحر ٢٠ الماضي من ميناء سانت نزار



صورة الآنسة الافرنسية انيلا وهي ممثلة مشهورة
وتراها تلاعب دبا في فلم « افريقيا » الذي تعمل في اخراجه